مجلة
بحوث كلية الآداب
جامعة المنوفية

سلسلة إصدارات خاصة
(٦٩)

المؤلفة قلوبهم في عهد النبي ﷺ

إعداد
د/ طلال بن سعود الدعجانى
أستاذ التاريخ الإسلامى المساعد
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

محكمة تصدرها كلية آداب المنوفية
العدد التاسع والستون ابريل ٢٠٠٨

مقدمـــــــة

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشـــهد أن محمـــدا عبده ورسوله.

﴿يا أَيُّهَا الَّذين آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاته وَلاَ تَمُوتُنَّ إلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلمُونَ﴾[1]، ﴿يا أَيُّهَا الناس اتَّقُوا رَبَّكُمُ الذي خَلَقَكُمْ من نَفْس وَاَحدَة وَخَلَقَ منها زَوْجَهَا وَبَـــثَّ منْهُمَـــا رجَالاً كَثيراً وَنسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الذي تَسَاءلُونَ به وَالأَرْحَامَ إنَّ اللَّهَ كان عَلَيْكُمْ رَقيباً﴾[2]، ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَديداً يُصْلحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظيماً [3]﴾. أما بعد:

أما بعد، فإن معرفة سيرة النبي ﷺ من أشرف الرتب، وأفضل القـــرب، فـــأدرك المسلمون أهميتها، فأولوها عنايتهم تعليما وتأليفا، قال علي بن الحسين: "كنا نعلّم مغازي النبيﷺ وسراياه، كما نعلّم السورة من القرآن"[4].

وقال إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص: "كان أبي يعلمنا مغازي رســـول الله ﷺ، ويعدها علينا وسراياه، ويقول: يا بني هذه مآثر آبائكم، فلا تضيعوا ذكرها"[5].

وقال الزهري: "في علم المغازي علم الآخرة والدنيا"[6].

ويدخل تحت هذا الباب معرفة سيرته ﷺ كاملة أو بعضا منها.

ومن جوانب سيرته ﷺ معرفة المؤلفة قلوبهم الذين أعطاهم النبي ﷺ مـــن غنـــائم حُنَيْن دون غيرهم من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

وقد رغبت في دراسة هذا الموضوع، وجمعت مادته من كتب التفسير، وكتـــب الحديث، وكتب السيرة، وكتب التاريخ، وكتب الأنساب، وكتب معرفـــة الـــصحابة،

---

(١) آل عمران، آية (١٠٢).
(٢) النساء، آية (١).
(٣) الأحزاب، آية (٧٠ - ٧١).
(٤) الخطيب: (الجامع ١٩٥/٢).
(٥) المصدر السابق
(٦) المصدر السابق.

وكتب اللغة والأدب، وكتب الفقه، ودفعني إلى الكتابة في هذا الموضوع عدة أسباب من أهمها ما يلي:

١- المساهمة في إيضاح بعض جوانب سيرته ﷺ بالبحث والدراسة.

٢- أهمية الموضوع المتضمن جانبا من جوانب سيرته ﷺ، وما يتصل بذلك من معرفة أسماء المؤلفة قلوبهم، وبيان الحكمة من إعطائهم دون غيرهم.

٣- جمع ما يتصل بهذا الموضوع من فوائد وأحكام في مكان واحد.

٤- لم يدرس هذا الموضوع ممن سبق دراسة مفصلة.

وقد قسمت البحث إلى قسمين:

القسم الأول: وفيه المباحث التالية:

المبحث الأول: مفهوم المؤلفة قلوبهم.
المبحث الثاني: أقسام المؤلفة قلوبهم.
المبحث الثالث: بيان بقاء سهم المؤلفة قلوبهم.
المبحث الرابع: مورد سهم المؤلفة قلوبهم.
المبحث الخامس: بيان الحكمة في إعطائه ﷺ أقواما من غنائم حنين ومنعه اخرين.
المبحث السادس: مكان القسمة.
المبحث السابع: مقدار السبي.
المبحث الثامن: عدد المؤلفة قلوبهم.

القسم الثاني: أسماء المؤلفة قلوبهم.

وسرت فيه على المنهج الآتي:

١- جمعت المادة العلمية من مظانها، وقمت بتنظيمها على حسب ما أراه مناسبا.

٢- رجعت إلى الكتب المعتمدة في جمع ما يتعلق بهذا الحديث.

٣- قمت بعزو الآيات القرآنية إلى سورها مع بيان رقم الآية.

٤- قمت بتخريج الأحاديث الواردة من مظانها، فإذا كان الحديث في الصحيحين، فإني أكتفي بذلك، وإن كان في غيرهما ذكرت ذلك.

٥- قمت بتخريج الألفاظ الغريبة الواردة في البحث من مظانها المتعددة.

٦- قمت بتخريج الروايات من مظانها المتعددة.

٧- قمت بترتيب أسماء المؤلفة على حروف المعجم، فإن كان الرجل مشهورا بكنيته وله اسم ذكرته في الأسماء، وأشرت إلى أنه يأتي في الكنى.

٩- أبقيت أسماء المؤلفة قلوبهم كما وصلت إلينا، وأشرت إلى الغلط إن وجد.

١٠-قمت بوضع فهارس في آخر البحث للمصادر والمراجع، ومحتويات البحث.

هذا مجمل ما توصلت إليه في هذا البحث المتواضع، وأرغب إلى الناظر فيه أن يدعو لي ولوالديّ وأهلي، فربما انتفعنا بدعوته، وفزنا من ربّ العالمين بمغفرته.

والحمد لله أولا وآخراً، وظاهرا وباطنا، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

* * *

القسم الأول

المبحث الأول: مفهوم المؤلفة قلوبهم

عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ قال: هم قوم كانوا يأتون رسول الله ﷺ قد أسلموا، وكان رسول الله ﷺ يرضخ لهم من الصدقات، فإذا أعطاهم من الصدقات فأصابوا منها خيرا قالوا: هذا دين صالح، وإن كان غير ذلك عابوه وتركوه[1].

وعن مجاهد قال: ناس كان يتألفهم بالعطية[2].

وعن الحسن: والمؤلفة قلوبهم الذين يؤلفون على الإسلام[3].

وعن قتادة: وأما المؤلفة قلوبهم فأناس من الأعراب، ومن غيرهم كان نبي الله ﷺ يتألفهم بالعطية كيما يؤمنوا[4].

وقال معقل بن عبيدالله: سألت الزهري عن قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ فقال: من أسلم من يهودي أو نصراني. قلت: وإن كان غنيا؟ قال: وإن كان غنيا[5].

وقال ابن إسحاق[6]: وأعطى رسول الله ﷺ المؤلفة قلوبهم، وكانوا أشرافا من أشراف الناس يتألفهم ويتألف بهم قومهم.

وقال الطبري[7]: وأما المؤلفة قلوبهم فإنهم قوم كانوا يتألفون على الإسلام ممن لم تصح نصرته، استصلاحا به نفسه وعشيرته.

---

(1) الطبري: (التفسير ١٦١/١٠)، السيوطي: (الدر المنثور ٢٢٣/٤) وعزاه للطبري وابن مردويه.
(2) البخاري: (الصحيح ١٧١٤/٤)، الطبري: (المصدر السابق ١٦٢/١٠)، ابن حجر: (فتح الباري ٣٣٠/٩، تغليق التعليق ٢١٨/٤).
(3) الطبري: (المصدر السابق).
(4) الطبري: (المصدر السابق).
(5) ابن أبي شيبة: (المصنف ٤٣٥/٢)، الطبري: (المصدر السابق)، ابن أبي حاتم: (التفسير ١٨٢٣/٦).
(6) ابن هشام: (السيرة النبوية ١٦٩/٥).
(7) التفسير (١٦١/١٠).

وقال الأزهري[١] في مادة "ألف": وقول الله عزّ وجلّ: ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ هؤلاء قومٌ من سادة العرب، أمر الله جلّ وعزّ نبيَّه في أوّل الإسلام بتألُّفهم، أي بمُقاربتهم وإعطائهم من الصَّدقات ليُرغِّبوا مَن وراءهم في الإسلام، ولئلا تَحْملهم الحميَّة مع ضَعف نيّاتهم على أن يكونوا إلباً مع الكُفّار على المسلمين، وقد نَفّلهم الله يوم حُنَين بمئتين من الإبل تألُّفاً لهم.

وقال ابن حجر[٢]: والمراد بالمؤلفة ناس من قريش أسلموا يوم الفتح إسلاما ضعيفا، وقيل كان فيهم من لم يسلم بعد كصفوان بن أمية.

وقد اختلف في المراد بالمؤلفة قلوبهم الذين هم أحد المستحقين للزكاة، فقيل: كفار يعطون ترغيبا في الإسلام، وقيل: مسلمون لهم أتباع كفار ليتألفوهم، وقيل: مسلمون أول ما دخلوا في الإسلام ليتمكن الإسلام من قلوبهم.

وأما المراد بالمؤلفة هنا فهذا الأخير لقوله في رواية الزهري[٣] في الباب: «فإني أعطي رجالا حديثي عهد بكفر أتألفهم»، ووقع في حديث أنس[٤] الآتي في باب قسم الغنائم في قريش، والمراد بهم من فتحت مكة وهم فيها، وفي رواية له «فأعطى الطلقاء والمهاجرين»، والمراد بالطلقاء جمع طليق من حصل من النبي ﷺ المنّ عليه يوم فتح مكة من قريش وأتباعهم.

* * *

(١) تهذيب اللغة (٢٧٣/١٥)، وانظر: ابن منظور: (لسان العرب ١١/٩)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٢٩/٢٣).
(٢) فتح الباري (٤٧/٨-٤٨)
(٣) البخاري: (الصحيح ٤/ برقم ٤٠٧٦).
(٤) المصدر السابق (٤/ برقم ٤٠٧٨).

المبحث الثاني: أقسام المؤلفة قلوبهم

قال الشافعي[١]: وَالمُؤَلفَةُ قُلُوبُهُمْ في مُتَقَدِّمِ من الأَخْبَارِ فَضَرْبَان: ضَرْبٌ مُسْلِمُونَ مُطَاعُونَ أَشْرَافٌ يُجَاهِدُونَ مع المُسْلمينَ، فَيَقْوَى المُسْلِمُونَ بهمْ، وَلا يَرَوْنَ من نيَّاتهمْ ما يَرَوْنَ من نيَّات غَيْرِهِمْ، فإذا كَانُوا هَكَذَا فَجَاهَدُوا المُشْرِكينَ فَأَرَى أَنْ يُعْطَوْا من سَهْمِ النبي ﷺ، وهو خُمُسُ الخُمُسِ ما يَتَألفُونَ به سوَى سُهْمَانهمْ مع المُسْلمينَ إنْ كانت نَازِلةٌ في المُسْلمينَ، وَذَلكَ أَنَّ اللهَ عز وجل جَعَل هذا السَّهْمَ خَالصًا لنَبيِّه، فَرَدَّهُ النبي ﷺ في مَصْلحَة المُسْلمينَ، وقال ﷺ: «مَالي ممَّا أَفَاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ إلا الخُمُسُ، وَالخُمُسُ مَرْدُودٌ فيكُمْ»، يعني بالخُمُسِ حَقَّهُ من الخُمُسِ، وَقَوْلُهُ: «مَرْدُودٌ فيكُمْ» يعني في مَصْلحَتكُمْ.

وَأَخْبَرَني من لا أَتَّهمُ عن مُوسَى بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيمَ بن الحرث، عن أبيه «أَنَّ رَسُول اللهِ ﷺ أَعْطَى المُؤَلفَةَ قُلُوبُهُمْ يوم حُنَيْنٍ من الخُمُسِ».

قال الشَّافعيُّ: وَهُمْ مثْلُ عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعِ وَأَصْحَابهمَا، ولم يُعْطِ النبيﷺ عباس بن مِرْدَاسٍ، وكان شَرِيفًا عَظيمَ الغَنَاءِ، حتى استَعْتَبَ فَأَعْطَاهُ.

قال الشَّافعيُّ: لَمَّا أَرَادَ ما أَرَادَ القَوْمُ، وَاحْتَمَل أَنْ يَكُونَ دخل رَسُول اللهِ ﷺ منه شَيْءٌ، حين رَغبَ عَمَّا صَنَعَ بالمُهَاجرينَ وَالأَنْصَار، فَأَعْطَاهُ على مَعْنَى ما أَعْطَاهُمْ، وَاحْتَمل أَنْ يَكُونَ رأي أَنْ يُعْطيَهُ من مَاله حَيْثُ رَأَى لأَنَّهُ له خَالصٌ، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يعطى على التقوية النفل بالعطية، ولا يرى أنه قد وضع من شرفه، فإنه ﷺ قد أعطى من خمس الخمس لنفل وَغَيْرِ النَّفْل لأَنَّهُ له، وقد أَعْطَى صَفْوَانَ بن أُمَيَّةَ قبل أَنْ يُسْلمَ، وَلكنَّهُ قد أَعَارَ رَسُول اللهﷺ أَدَاةً وَسلاحًا، وقال فيه عنْدَ الهَزيمَة أَحْسَنَ ممَّا قال فيه بَعْضُ من أَسْلمَ من أَهْل مَكَّةَ عامَ الفَتْح، وَذَلكَ أَنَّ الهَزيمَةَ كانت في أَصْحَاب رسول الله ﷺ يوم حُنَيْنٍ في أَوَّل النَّهَار، فقال له رَجُلٌ: غُلبَتْ هَوَازنُ وَقُتلَ مُحَمَّدٌ، فقال صَفْوَانُ: بفيك الحَجَرُ، فَوَاللهِ لرَبٌّ من قُرَيْش أَحَبُّ إلى من رَبٍّ هَوَازنَ، وَأَسْلمَ قَوْمُهُ من قُرَيْش، وكان كَأَنَّهُ لا يُشَكُّ في إسْلامه وَاللهُ أَعْلمُ، وَهَذَا مُثْبَتٌ في كتَاب قَسْم الفَيْء، فإذا كان مثْلُ هذا رَأَيْت أَنْ يُعْطَى من سَهْم النبي ﷺ، وَهَذَا أَحَبُّ إلى للاقْتدَاء بأَمْر رسول الله ﷺ، ولو قال قَائلٌ: كان هذا السَّهْمُ لرَسُول الله ﷺ، فَكَانَ له أَنْ يَضَعَ سَهْمَهُ حَيْثُ رَأَى، فَقَدْ فَعَل رسول الله ﷺ هذا مَرَّة، وَأَعْطَى من سَهْمه بخَيْبَرَ رجَالا من المُهَاجرينَ وَالأَنْصَار، لأَنَّهُ مَالُهُ يَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ، فَلا يُعْطَى اليَوْمَ أَحَدٌ على هذا من الغَنيمَة، ولم يَبْلُغْنَا أَنَّ حَدًا من خُلَفَائه أَعْطَى أَحَدًا

(١) الأم (٢/٨٤-٨٥).

بَعْدَهُ، وَلَيْسَ لِلمُؤَلفَةِ فِي قَسْمِ الغَنِيمَةِ سَهْمٌ مع أَهْلِ السُّهْمَانِ، ولو قال هذا أَحَدٌ كان مَذْهَبًا وَاللهُ أَعْلَمُ.

وَلِلمُؤَلفَةِ قُلُوبُهُمْ فِي سَهْمِ الصَّدَقَاتِ سَهْمٌ، وَالذِي أَحْفَظُ فيه من مُتَقَدِّمِ الخَبَرِ أَنَّ عَدِيَّ بن حَاتِمٍ جاء أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ أَحْسِبُهُ بِثَلثِمِائَةٍ من الإبل من صَدَقَاتِ قَوْمِهِ، فَأَعْطَاهُ أبو بَكْرٍ منها ثَلاثِينَ بَعِيرًا، وَأَمَرَهُ أَنْ يَلحَقَ بِخَالِدِ بن الوَلِيدِ بِمَنْ أَطَاعَهُ من قَوْمِهِ، فَجَاءَهُ بِزُهَاءِ أَلْفِ رَجُلٍ، وَأَبْلَى بَلاءً حَسَنًا، وَلَيْسَ فِي الخَبَرِ فِي إعْطَائِهِ إيَّاهَا من أَيْنَ أَعْطَاهُ إيَّاهَا، غَيْرُ أَنَّ الذي يَكَادُ أَنْ يُعْرَفَ القَلبُ بالاسْتِدْلالِ بالأَخْبَارِ وَاللهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ أَعْطَاهُ إيَّاهَا من قِسْمِ المُؤَلفَةِ، فَإِمَّا زَادَهُ لِيُرَغِّبَهُ فِيمَا يَصْنَعُ، وَإِمَّا أَعْطَاهُ لِيَتَأَلفَ بِهِ غَيْرُهُ من قَوْمِهِ مِمَّنْ لا يَثِقُ منه بِمِثْلِ ما يَثِقُ بِهِ من عَدِيِّ بن حَاتِمٍ، فَأَرَى أَنْ يُعْطَى من سَهْمِ المُؤَلفَةِ قُلُوبُهُمْ فِي مِثْلِ هذا المَعْنَى إنْ نَزَلَتْ بالمُسْلِمِينَ نَازِلَةٌ، ولن يَنْزِلَ إنْ شَاءَ اللهُ تَعَالى، وَذَلِكَ أَنْ يَكُونَ فيها العَدُوُّ بِمَوْضِعٍ شَاطٍّ لَا تَنَالُهُ الجُيُوشُ إلا بِمُؤْنَةٍ، وَيَكُونُ العَدُوُّ بِإِزَاءِ قَوْمٍ من أَهْلِ الصَّدَقَاتِ، فَأَعَانَ عليهم أَهْلَ الصَّدَقَاتِ إمَّا بِنِيَّةٍ فَأَرَى أَنْ يُقَوَّى بِسَهْمِ سَبِيلِ اللهِ من الصَّدَقَاتِ، وإما أَنْ يَكُونَ لا يُقَاتِلُونَ إلا بِأَنْ يُعْطَوْا سَهْمَ المُؤَلفَةِ أو ما يَكْفِيهِمْ منه، وَكَذَلِكَ إنْ كان العَرَبُ اشرافا مُمْتَنِعِينَ غَيرَ ذِي نِيَّةٍ، إنْ أُعْطُوا من صَدَقَاتِهِمْ هَذَيْنِ السَّهْمَيْنِ أو أَحَدَهُمَا إذَا كَانُوا إنْ أُعْطُوا أَعَانُوا على المُشْرِكِينَ فِيمَا أَعَانُوا على الصَّدَقَةِ، وَإِنْ لم يُعْطَوْا لم يُوثَقْ بمَعُونَتِهِمْ رَأَيْت أَنْ يُعْطَوْا بِهذا المَعْنَى إذَا انْتَاطَ العَدُوُّ، وَكَانُوا أَقْوَى عليه من قَوْمٍ من أَهْلِ الفَيْءِ يُوَجَّهُونَ إلَيْهِ تَبْعُدُ دَارُهُمْ، وَتَثْقُلُ مُؤْنَتُهُمْ وَيَضْعُفُونَ عنه، فَإِنْ لم يَكُنْ مِثْلُ ما وَصَفْت مِمَّا كان في زَمَانِ أبي بَكْرٍ، مع امْتِنَاعِ أَكْثَرِ العَرَبِ بالصَّدَقَةِ على الرِّدَّةِ وَغَيْرِهَا لم أَرَ أَنْ يُعْطَى أَحَدٌ منهم من سَهْمِ المُؤَلفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَرَأَيْت أَنْ يُرَدَّ سَهْمُهُمْ على السُّهْمَانِ معه، وَذَلِكَ أَنَّهُ لم يَبْلُغْنِي أَنَّ عُمَرَ وَلا عُثْمَانَ وَلا عَلِيًّا أَعْطَوْا أَحَدًا تَأَلُّفًا على الإسْلامِ، وقد أَعَزَّ اللهُ وَلَهُ الحَمْدُ الإسْلامَ عن أَنْ يَتَأَلفَ الرِّجَالُ عليه.

وقال ابن قدامة[1]: والمؤلفة قلوبهم ضربان: كفار ومسلمون، وهم جميعا للسادة المطاعون في قومهم وعشائرهم، فالكفار ضربان: أحدهما: من يرجى إسلامه، فيعطى لتقوى نيته في الإسلام، وتميل نفسه إليه فيسلم، فإنّ النبي ﷺ يوم فتح مكة أعطى صفوان بن أمية الأمان، واستنظره صفوان أربعة أشهر لينظر في أمره، وخرج معه إلى حنين، فلما أعطى النبي ﷺ العطايا قال صفوان: مالي، فأومأ النبي ﷺ إلى واد فيه إبل محملة، فقال:

---

(١) المغني (٦/٣٢٨-٣٢٩).

هذا لك، فقال صفوان: إنّ هذا عطاء من لا يخشى الفقر.

والضرب الثاني: من يخشى شره، ويرجى بعطيته كفّ شره، وكفّ غيره معه، وروي عن ابن عباس أن قوما كانوا يأتون النبي ﷺ، فإن أعطاهم مدحوا الإسلام وقالوا: هذا دين حسن، وإن منعهم ذموا وعابوا.

وأما المسلمون فأربعة أضرب:

الضرب الأول: قوم من سادات المسلمين، لهم نظراء من الكفار ومن المسلمين، الذين لهم نية حسنة في الإسلام، فإذا أعطوا رُجيَ إسلام نظرائهم وحسن نياتهم، فيجوز إعطاؤهم، لأن أبا بكر أعطى عدي بن حاتم والزبرقان بن بدر مع حسن نياتهما وإسلامهما.

الضرب الثاني: سادات مطاعون في قومهم، يُرجى بعطيتهم قوة إيمانهم، ومناصحتهم في الجهاد، فإنهم يعطون لأن النبي ﷺ أعطى عيينة بن حصن، والأقرع بن حابس، وعلقمة بن علاثة، والطلقاء من أهل مكة، وقال للأنصار: يا معشر الأنصار، علام تأسون؟ على لُعَاعَة من الدنيا تألفت بها قوما لا إيمان لهم، ووكلتكم إلى إيمانكم.

وروى البخاري بإسناده عن عمرو بن تغلب أن رسول الله ﷺ أعطى ناسا وترك ناسا، فبلغه عن الذين تراءَ أنهم عتبوا، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إني أعطي ناسا وأدع ناسا، والذي أدع أحب إليّ من الذي أعطي، أعطي ناسا لما في قلوبهم من الجزع والهلع، وأكل ناسا إلى ما في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب».

وعن أنس قال: حين أفاء الله على رسوله أموال هوازن طفق رسول الله ﷺ يعطي رجالا من قريش مائة من الإبل، فقال ناس من الأنصار: يغفر الله لرسول الله ﷺ يعطي قريشا ويمنعنا، وسيوفنا تقطر من دمائهم، فقال رسول الله ﷺ: «إني أعطي رجالا حدثاء عهد بكفر أتألفهم».

الضرب الثالث: قوم في طرف بلاد الإسلام إذا أعطوا دفعوا عمن يليهم من المسلمين.

الضرب الرابع: قوم إذا أعطوا أجبوا الزكاة ممن لا يعطيها إلا أن يخاف وكل هؤلاء يجوز الدفع إليهم من الزكاة لأنهم من المؤلفة قلوبهم فيدخلون في عموم الآية.

وقال أبو إسحاق الشيرازي[1]: وسهم للمؤلفة وهم ضربان: مسلمون وكفار، فأما الكفار فضربان: ضرب يرجى خيره، وضرب يخاف شره، وقد كان النبي ﷺ يعطيهم، وهل يعطون بعده؟ فيه قولان، أحدهما: يعطون لان المعنى الذي أعطاهم به رسول الله ﷺ قد يوجد بعده، والثاني: لا يعطون لان الخلفاء رضي الله عنهم بعد رسول الله ﷺ لم يعطوهم، قال عمر رضي الله عنه: إنا لا نعطي على الإسلام شيئا، فمن شاء فليؤمن، ومن شاء فليكفر، فإذا قلنا إنهم يعطون، فإنهم لا يعطون من الزكاة، لأن الزكاة لا حق فيها لكافر، وإنما يعطون من سهم المصالح.

وأما المسلمون فهم أربعة أضرب:

أحدها: قوم لهم شرف، فيعطون ليرغب نظراؤهم في الإسلام لان النبي ﷺ أعطى الزبرقان بن بدر وعدي بن حاتم، والثاني: قوم أسلموا ونيتهم في الإسلام ضعيفة، فيعطون لتقوى نيتهم لأن النبي ﷺ أعطى أبا سفيان بن حرب، وصفوان بن أمية، والأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن لكل أحد منهم مائة من الإبل، وهل يعطى هذان الفريقان بعد النبي ﷺ؟ فيه قولان: أحدهما: لا يعطون لان الله تعالى أعز الإسلام، فأغنى عن التالف بالمال، والثاني: يعطون لان المعنى الذي به أعطوا قد يوجد بعد النبي ﷺ، ومن أين يعطون؟ فيه قولان: أحدهما من الصدقات للآية، والثاني: من خمس الخمس لان ذلك مصلحة، فكان من سهم المصالح.

والضرب الثالث: قوم يليهم قوم من الكفار إن أعطوا قاتلوهم.

والضرب الرابع: قوم يليهم قوم من أهل الصدقات، إن أعطوا جبوا الصدقات، وفي هذين الضربين أربعة أقوال: أحدهما: يعطون من سهم المصالح لان ذلك مصلحة، والثاني: من سهم المؤلفة من الصدقات للآية، والثالث: من سهم الغزاة لأنهم يغزون، والرابع: وهو الصحيح أنهم يعطون من سهم الغزاة، ومن سهم المؤلفة لأنهم جمعوا معنى الفريقين.

وقال ابن كثير[2]: وأما المؤلفة قلوبهم فأقسام: منهم من يعطى ليسلم كما أعطى

---

(1) المهذب (١/١٧٢).
(2) التفسير (٢/٣٦٦).

النبي ﷺ صفوان بن أمية من غنائم حنين، وقد كان شهدها مشركا، قال: فلم يزل يعطيني حتى صار أحب الناس إليّ، بعد أن كان أبغض الناس إليّ.

ومنهم من يعطى ليحسن إسلامه، ويثبتّ قلبه، كما أعطى يوم حنين أيضا جماعة من صناديد الطلقاء وأشرافهم مائة من الإبل مائة من الإبل وقال: إني لأعطي الرجل وغيره أحب إليّ منه خشية أن يكبه الله على وجهه في نار جهنم.

ومنهم من يعطى لما يرجى من إسلام نظرائه.

ومنهم من يعطى ليجبي الصدقات ممن يليه، أو ليدفع عن حوزة المسلمين الـضرر من أطراف البلاد.

* * *

المبحث الثالث: بيان بقاء سهم المؤلفة قلوبهم

اختلف العلماء في ذلك، فمنهم من فسّر الآية أنها كانت على عهد رسول الله ﷺ.

عن عبيدة السلماني قال: جاء عيينة بن حصن، والأقرع بن حابس إلى أبي بكر رضي الله عنه، فقالا: يا خليفة رسول الله، إن عندنا أرضاً سبخة ليس فيها كلأ ولا منفعة، فإن رأيت أن تقطعناها لعلنا نحرثها ونزرعها، ولعل الله أن ينفع بها، فاقطعهما إياها، وكتب لهما بذلك كتاباً، وأشهد لهما وأشهد عمر وليس في القوم، فانطلقا إلي عمر ليشهداه على مافيه، فلما قرأ على عمر مافي الكتاب تناوله من أيدهما، فتفل فيه فمحاه، فتذمرا وقالا له مقالة سيئة، فقال عمر: إن رسول الله ﷺ كان يتالفكما والاسلام يومئذ قليل، وإن الله قد أعزّ الإسلام، فاذهبا فاجتهدا جهدكما لا أرعى الله عليكما إن أرعيتما[1].

وعن حبان بن أبي جبلة قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأتاه عيينة بن حصن: الحَقُّ من رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ، أي ليس اليوم مؤلفة[2].

وعن ابن جريج قال: هم ناس كان يتألفهم رسول الله ﷺ بالعطية، عيينة بن حصن ومن كان معه والأقرع بن حابس[3].

وعن الحسن قال: أما المؤلفة قلوبهم فليس اليوم[4].

وعن عَامر الشعبي قال: إنَّمَا كانت المُؤَلفَةُ قُلُوبُهُمْ على عَهْدِ رسول اللهﷺ، فلما وَلِيَ أبو بَكْرٍ انْقَطَعَتْ[5].

وعنه قال: ليست اليوم مؤلفة إنما كان رجال يتألّفهم النبي ﷺ على الإسلام، فلما أن كان أبو بكر قطع الرشا في الإسلام[6]. وعن أبي جعفر قال: ليس اليوم مؤلفة قلوبهم[7].

---

(١) ابن أبي حاتم: (التفسير ١٨٢٢/٦).
(٢) الطبري: (التفسير ١٦٣/١٠).
(٣) أبو عبيد: (الأموال ص ٧٢١).
(٤) الطبري: (التفسير ١٦٢/١٠-١٦٣).
(٥) ابن أبي شيبة: (المصنف ٤٣٥/٢)، الطبري: (التفسير ١٦٣/١٠).
(٦) ابن أبي حاتم: (التفسير ١٨٢٢/٦).
(٧) الجصاص: (أحكام القرآن ٣٢٦/٤).

وعن الضحاك قال: قوم من وجوه العرب يقدمون عليه، فينفق عليهم منها ما داموا حتى يسلموا أو يرجعوا [١].

ومنهم من فسّرها على أنها قائمة:

عن الحسن قال: والمؤلفة قلوبهم الذين يدخلون في الإسلام[٢].

وعن أبي جعفر قال: اليوم مؤلفة قلوبهم[٣].

وعن معقل بن عبيد الله قال: سالت الزهري عن قول الله تعالى: ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ قال: من أسلم من يهودي أو نصراني، قلت: وإن كان مؤسراً؟ قال: وإن كان مؤسراً [٤].

وقال أبو عبيد[٥]: والمعروف عند العامة في تأويل هذه الآية ما قال الحسن وابن جريج، أنهم كانوا يتألفون بالعطية، ولا حسبة لهم في الإسلام، ثم اختلفت الناس بعد فيمن كان بمثل حالهم اليوم، فقال بعضهم: قد ذهب أهل هذه الآية، وإنما كان في دهر النبيﷺ.

وأما ما قال الحسن وابن شهاب فعلى أن الأمر ماض أبدا، وهذا هو القول عندي، لأن الآية محكمة لا نعلم لها ناسخا من كتاب ولا سنة، فإذا كان قوم هذه حالهم لا رغبة لهم في الإسلام إلا للنيل، وكان في ردهم ومحاربتهم إن ارتدوا ضرر على الإسلام، لما عندهم من العز والأنفة، فرأى الإمام أن يرضخ لهم من الصدقة فعل ذلك لخلال ثلاث: إحداهن: الأخذ بالكتاب والسنة، والثانية: البقيا على المسلمين، والثالثة: أنه ليس بيائس منهم إن تمادى بهم الإسلام أن يفقهوه وتحسن فيه رغبتهم.

وقال ابن العربي[٦]: اختلف في بقاء المؤلفة قلوبهم، فمنهم من قال: هم زائلون، قاله جماعة، وأخذ به مالك، ومنهم من قال: هم باقون لأن الإمام ربما احتاج أن يستألف على الإسلام، وقد قطعهم عمر لما رأى من إعزاز الدين. والذي عندي أنه إن قوي

---

(1) ابن أبي حاتم: (التفسير ١٦٢٢/٢).
(2) أبو عبيد: (الأموال ص ٧٢١)، ابن أبي شيبة: (المصنف ٤٣٥/٢)، ابن أبي حاتم: (المصدر السابق ١٨٢٢/٦).
(3) الطبري: (التفسير ١٦٣/١٠).
(4) ابن أبي شيبة: (المصنف ٤٣٥/٢)، ابن أبي حاتم: (التفسير ١٨٢٣/٦).
(5) الأموال (٧٢١ - ٧٢٢).
(6) أحكام القرآن (٥٣٠/٢).

الإسلام زالوا، وإن احتيج إليهم أعطوا سهمهم كما كان يعطيه رسول الله ﷺ.

وقال القرطبي[1]: واختلف العلماء في بقائهم، فقال عمر، والحسن، والشعبي، وغيرهم انقطع هذا الصنف بعز الإسلام وظهوره، وهذا مشهور من مذهب مالك وأصحاب الرأي، قال بعض علماء الحنفية: لما أعز الله الإسلام وأهله، وقطع دابر الكافرين اجتمعت الصحابة - رضوان الله عنهم أجمعين - في خلافة أبي بكر رضي الله عنه على سقوط سهمهم، وقال جماعة من العلماء: هم باقون لأن الإمام ربما احتاج أن يستألف على الإسلام، وإنما قطعهم عمر لما رأى من إعزاز الدين.

وقال أبو جعفر النحاس[2]: وقد قال يونس: سألت الزهري عنهم، فقال: لا أعلم نسخا في ذلك. فعلى هذا الحكم فيهم ثابت، فإن كان أحد يحتاج إلى تألفه، ويخاف أن يلحق المسلمين منه آفة، أو يرجى أن يحسن إسلامه بعد دُفِعَ إليه.

* * *

(1) الجامع لأحكام القرآن (١٨١/٨).
(2) معاني القرآن (٢٢٤/٤).

المبحث الرابع: مورد سهم المؤلفة قلوبهم

قال ابن إسحاق: حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: ثم ركب رسول الله ﷺ واتبعه الناس يقولون: يا رسول الله، أقسم علينا فيئنا، حتى اضطروه إلى شجرة، فانتزعت عنه رداءه، فقال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس، ردوا علي ردائي، فوالذي نفسي بيده لو كان لكم عدد شجر تهامة نعما لقسمته عليكم، ثم ما ألفيتموني بخيلا ولا جبانا ولا كذابا»، ثم قام رسول الله ﷺ إلى جنب بعير، وأخذ من سنامه وَبَرَة، فجعلها بين أصبعيه فقال: «أيها الناس، والله ما لي من فيئكم ولا هذه الوبرة إلا الخمس، والخمس مردود عليكم، فأدوا الخياط والمخيط، فإن الغلول عار ونار وشنار على أهله يوم القيامة»، فجاءه رجل من الأنصار بكُبَّة من خيوط شعر، فقال: يا رسول الله، أخذت هذا لأخيط به برذعة بعير لي دبر، فقال رسول الله ﷺ: «أما حقي منها لك، فقال الرجل: أما إذا بلغ الأمر هذا فلا حاجة لي بها، فرمى بها من يده» [١].

وقال الواقدي[٢]، وتلميذه ابن سعد[٣]: وأعطى ذلك كله من الخمس، وهو أثبت الأقاويل عندنا.

وقال السهيلي[٤]: وأما إعطاء رسول الله ﷺ المؤلفة قلوبهم من غنائم حنين، فللعلماء في هذه المسألة ثلاثة أقوال:

أحدها: أنه أعطاهم من خمس الخمس، وهذا مردود لأن خمس الخمس ملك له ولا كلام لأحد فيه.

القول الثاني: أنه أعطاهم من رأس الغنيمة، وأن ذلك مخصوص بالنبي ﷺ لقوله تبارك: ﴿ قُلِ الأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾[٥]، وهذا القول أيضا يرده ما تقدم من نسخ الآية، وقد تقدم الكلام عليها في غزوة بدر، غير أن بعض العلماء لهذا القول بأن الأنصار لما انهزموا يوم حنين، فأيّد الله رسوله وأمده بملائكته، فلم يرجعوا حتى كان الفتح، رد الله تعالى أمر المغانم إلى رسوله من أجل ذلك، فلم يعطهم منها شيئا وقال: ألا ترضون يا معشر الأنصار أن يذهب الناس بالشاة والبعير، وترجعوا برسول الله إلى رحالكم. فطيب نفوسهم بذلك بعد ما فعل ما أُمر به.

والقول الثالث: وهو الذي اختاره أبو عبيد: أن إعطاءهم كان من الخمس حيث يرى

---

(١) ابن هشام: (السيرة النبوية ١٦٨/٢)، البيهقي: (دلائل النبوة ٣٣٦/٦).
(٢) المغازي (٩٤٧/٤).
(٣) الطبقات الكبرى (١٥٣/٢).
(٤) الروض الأنف (٢٦٦/٢ - ٢٦٧).
(٥) الأنفال، آية (١).

يرى أن فيه مصلحة للمسلمين.

قال ابن القيم[1]: وهذا العطاء الذي أعطاه النبي ﷺ لقريش والمؤلفة قلوبهم هل هو من أصل الغنيمة، أو من الخمس، أو من خمس الخمس؟ فقال الشافعي ومالك: هو من خمس الخمس، وهو سهمه ﷺ الذي جعله الله له من الخمس، وهو غير الصَّفِيّ، وغير ما يصيبه من المغنم، لأن النبيﷺ لم يستأذن الغانمين في تلك العطية، ولو كان العطاء من أصل الغنيمة لاستأذنهم، لأنهم ملكوها بحوزها والاستيلاء عليها، وليس من أصل الخمس لأنه مقسوم على خمسة، فهو إذا من خمس الخمس، وقد نص الإمام أحمد على أن النفل يكون من أربعة أخماس الغنيمة، وهذا العطاء هو من النفل، نفل النبي ﷺ به رؤوس القبائل والعشائر ليتألفهم به وقومهم على الإسلام، فهو أولى بالجواز من تنفيل الثلث بعد الخمس والربع بعده، لما فيه من تقوية الإسلام وشوكته وأهله واستجلاب عدوه إليه، وهكذا وقع سواء كما قال بعض هؤلاء الذين نفلهم: لقد أعطاني رسول اللهﷺ وإنه لأبغض الخلق إليّ، فما زال يعطيني حتى إنه لأحب الخلق إليّ، فما ظنك بعطاء قوّى الإسلام وأهله، وأذلّ الكفر وحزبه، واستجلب به قلوب رؤوس القبائل والعشائر، الذين إذا غضبوا غضب لغضبهم أتباعهم، وإذا رضوا رضوا لرضاهم، فإذا أسلم هؤلاء لم يتخلف عنهم أحد من قومهم، فلله ما أعظم موقع هذا العطاء، وما أجداه وأنفعه للإسلام وأهله.

ومعلوم أن الأنفال لله ولرسوله يقسمها رسوله حيث أمره لا يتعدى الأمر، فلو وضع الغنائم بأسرها في هؤلاء لمصلحة الإسلام العامة لما خرج عن الحكمة والمصلحة والعدل، ولما عميت أبصار ذي الخويصرة التميمي وأضرابه عن هذه المصلحة والحكمة، قال له قائلهم: اعدل فإنك لم تعدل، وقال مشبهه: إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله، ولعمر الله إن هؤلاء من أجهل الخلق برسوله، ومعرفته بربه وطاعته له، وتمام عدله وإعطائه لله ومنعه لله، ولله سبحانه أن يقسم الغنائم كما يحب، وله أن يمنعها الغانمين جملة كما منعهم غنائم مكة، وقد أوجفوا عليها بخيلهم وركابهم، وله أن يسلط عليها نارا من السماء تأكلها، وهو في ذلك كله أعدل العادلين، وأحكم الحاكمين، وما فعل ما فعله من ذلك عبثا، ولا قدره سدى، بل هو عين المصلحة والحكمة والعدل والرحمة، مصدره كمال علمه وعزته وحكمته ورحمته، ولقد أتم نعمته على قوم ردهم إلى منازلهم برسوله ﷺ يقودونه إلى ديارهم، وأرضى من لم يعرف قدر هذه النعمة بالشاة والبعير، كما يعطي

(1) زاد المعاد (٣/٤٨٤ - ٤٨٦)، وعنه البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٨ - ٣٠٩).

الصغير ما يناسب عقله ومعرفته، ويعطي العاقل اللبيب ما يناسبه، وهذا فضله، وليس هو سبحانه تحت حجر أحد من خلقه، فيوجبون عليه بعقولهم، ويحرمون ورسوله منفذ لأمره.

فإن قيل: فلو دعت حاجة الإمام في وقت من الأوقات إلى مثل هذا مع عدوه، هل يسوغ له ذلك؟ قيل: الإمام نائب عن المسلمين يتصرف لمصالحهم وقيام الدين، فإن تعين ذلك للدفع عن الإسلام، والذب عن حوزته، واستجلاب رؤوس أعدائه إليه، ليأمن المسلمون شرهم، ساغ له ذلك، بل تعين عليه، وهل تجوّز الشريعة غير هذا؟ فإنه وإن كان في الحرمان مفسدة، فالمفسدة المتوقعة من فوات تأليف هذا العدو أعظم، ومبنى الشريعة على دفع أعلى المفسدتين باحتمال أدناهما، وتحصيل أكمل المصلحتين بتفويت أدناهما، بل بناء مصالح الدنيا والدين على هذين الأصلين.

* * *

المبحث الخامس: بيان الحكمة في إعطائه ﷺ أقواما من غنائم حُنين ومنعه آخرين [١].

قال ابن إسحاق[٢]: حدثنا محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي قال: قيل لرسول الله ﷺ: أعطيت عيينة بن حصن والأقرع بن حابس مائة من الإبل، وتركت جُعَيْل بن سراقة الضمري، فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة خير من طلاع الأرض كلها مثل عيينة والأقرع، ولكني تألفتهما ليسلما، ووكلت جعيلا إلى إسلامه.

وقال البخاري[٣]: حدثنا أبو اليَمَان قال: أخبرنا شُعَيْبٌ، عن الزُّهْرِيِّ قال: أخبرني عَامرُ بن سَعْد بن أبي وَقَّاص، عن سَعْد ﷺ أَنَّ رَسُول الله ﷺ أَعْطَى رَهْطًا وَسَعْدٌ جَالسٌ، فَتَرَكَ رسول الله ﷺ رَجُلا هو أَعْجَبُهُمْ إلي، فقلت: يا رَسُول الله مالك عن فلان، فَوَالله إني لأَرَاهُ مُؤْمنًا، فقال: «أو مُسْلمًا»، فَسَكَتُّ قليلا ثُمَّ غلبني ما أَعْلَمُ منه، فَعُدْتُ لمَقَالَتي فقلتَ: مالك عن فلان، فَوَالله إني لأَرَاهُ مُؤْمنًا، فقال: «أو مُسْلمًا»، ثُمَّ غَلَبَني ما أَعْلمُ منه، فَعُدْتُ لمَقَالَتي وَعَادَ رسُول الله ﷺ ثُمَّ قال: «يا سَعْدُ، إني لأُعْطي الرَّجُل وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إلي منه خَشْيَةَ أَنْ يَكُبَّهُ الله في النَّار».

أخرجه مسلم[٤]، عن زُهَيْرُ بن حَرْب، عن يَعْقُوبُ بن إبراهيم، عن ابن أَخي بن شهَاب، عن الزهري به.

وقال البخاري[٥]: حدثنا محمد بن مَعْمَر قال: حدثنا أبو عَاصم، عن جَرير بن حَازم قال: سمعت الحَسَنَ يقول: حدثنا عَمْرُو بن تَغْلبَ، أَنَّ رَسُول الله ﷺ أُتِيَ بمَال أو بسَبي فَقَسَمَهُ، فَأَعْطَى رِجَالا وَتَرَكَ رِجَالا، فَبَلَغَهُ أَنَّ الَّذينَ تَرَكَ عَتَبُوا، «فَحَمدَ الله ثُمَّ أَثْنَى عليه ثُمَّ قال: أَمَّا بَعْدُ، فَوَالله إني لأُعْطي الرَّجُل وَأَدَعُ الرَّجُل، وَالَّذي أَدَعُ أَحَبُّ إلي من الذي أعطي، وَلَكنْ أُعْطي أَقْوَامًا لمَا أَرَى في قُلوبهمْ من الجَزَع وَالهلَع، وَأَكِل أَقْوَامًا إلى ما جَعَلَ الله في قُلوبهمْ من الغنَى وَالخَيْر، فيهمْ عَمْرُو بن تَغْلبَ، فَوَالله ما أُحبُّ أَنَّ لي بكَلمَة رسول الله ﷺ حُمْرَ النَّعَم».

وقال أحمد بن حنبل[٦]: حدثنا يَعْقُوبُ، ثنا أبي، عَن بن إسحاق قال: وحدثني عَاصمُ بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ، عن مَحْمُود بن لبيد، عن أبي سَعيد الخدري قال: لمَّا أعطي رسول الله ﷺ مَا أعطي من تلكَ العَطَايَا في قُرَيْشٍ وَقَبَائلَ العَرَب، ولم يَكُنْ في الأَنْصَار منها شيء، وَجَدَ هذا الحي من الأَنْصَار في أَنْفُسهمْ حتى كَثُرَتْ فيهمُ القَالَةُ، حتى قال قَائلُهُمْ: لقي رسول الله ﷺ قَوْمَهُ، فَدَخَلَ عليهَ سَعْدُ بنَ عُبَادَةَ فقال: يا رَسُول الله، إن هذا

---

(١) هذا العنوان من كتاب سبل الهدى والرشاد (٥/٥٨٣).

(٢) أبو نعيم: (حلية الأولياء ١/٣٥٣)، البيهقي: (دلائل النبوة ٥/١٨٣)، ابن الأثير: (أسد الغابة ١/٤١٦).

(٣) الصحيح (١/ برقم ٢٧، ١٤٠٩).

(٤) الصحيح (١/ برقم ١٥٠).

(٥) الصحيح (١/ برقم ٨٨١، ٣/ برقم ٢٩٧٦، ٦/ برقم ٧٠٩٧).

(٦) المسند (٣/ برقم ١١٧٤٨).

الحي قد وَجَدُوا عَلَيْكَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَمَا صَنَعْتَ فِي هذا الفيء الذي أَصَبْتَ، قَسَمْتَ فِي قَوْمِكَ وَأَعْطَيْتَ عَطَايَا عِظَاماً فِي قَبَائِلِ العَرَب، ولم يكن في هذا الحي مِنَ الأَنْصَارِ شيء، قال: «فَأَيْنَ أنت من ذلك يا سَعْدُ»؟ قال: يا رَسُول الله، ما أنا إلا امْرُؤٌ من قومي، وما أنا؟ قال: «فَاجْمَعْ لِي قَوْمَكَ فِي هذه الحَظِيرَةِ»، قال: فَخَرَجَ سَعْدٌ فَجَمَعَ الناس في تِلْكَ الحَظِيرَةِ، قال: فَجَاءَ رِجَالٌ مِنَ المُهَاجِرِينَ فَتَرَكَهُمْ فَدَخَلُوا، وَجَاءَ آخَرُونَ فَرَدَّهُمْ، فلما اجْتَمَعُوا أَتَاهُ سَعْدٌ فقال: قَدِ اجْتَمَعَ لَكَ هذا الحي مِنَ الأَنْصَارِ، قال: فَأَتَاهُمْ رسول الله ﷺ فَحَمِدَ الله وَأَثْنَى عليه بالذي هو له أَهْلٌ، ثُمَّ قال: «يا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، مقالة بلغتني عَنْكُمْ وَجِدَةٌ وَجَدْتُمُوهَا فِي أَنْفُسِكُمْ، أَلَمْ آتِكُمْ ضُلاَّلاً فَهَدَاكُمُ الله؟ وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ الله؟ وعداء فَأَلَّفَ الله بين قُلُوبِكُمْ؟ قالوا: بَل الله وَرَسُولُهُ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ، قال: أَلاَ تجيبوني يا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ»، قالوا: وَبِمَاذَا نُجِيبُكَ يا رَسُول الله وَلله وَلِرَسُولِهِ المَنُّ وَالفَضْلُ، قال: «أَمَا والله لو شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَلَصَدَقْتُمْ وَصُدِّقْتُمْ، أَتَيْتَنَا مُكَذَّباً فَصَدَّقْنَاكَ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ، وَطَرِيداً فَآوَيْنَاكَ، وَعَائِلاً فأغنيناك، أَوَجَدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُم يا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ فِي لُعَاعَةٍ[1] مِنَ الدُّنْيَا تَأَلَّفْتُ بها قَوْماً لِيُسْلِمُوا وَوَكَلْتُكُمْ إلى إِسْلاَمِكُمْ، أَفَلاَ تَرْضَوْنَ يا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أن يَذْهَبَ الناس بالشَّاةِ وَالبَعِيرِ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ الله ﷺ فِي رِحَالِكُمْ، فوالذي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بيده لَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امرأ مِنَ الأَنْصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ الناس شِعْباً وَسَلَكَتِ الأَنْصَارُ شِعْباً لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ، اللهم ارْحَمِ الأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الأَنْصَارِ وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ. قال: فَبَكَى القَوْمُ حتى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ وَقَالُوا: رَضِينَا بِرَسُولِ الله قِسْماً وَحَظّاً، ثُمَّ انْصَرَفَ رسول الله ﷺ وتفرقنا».

قال ابن القيم[2]: واقتضت حكمة الله أن غنائم الكفار لما حُصِّلت ثم قسمت على من لم يتمكن الإيمان من قلبه لما بقي فيه من الطبع البشرى في محبة المال، فقسمه فيهم لتطمئن قلوبهم، وتجتمع على محبته، لأنها جبلت على حب من أحسن إليها، ومنع أهل الجهاد من أكابر المهاجرين ورؤساء الأنصار مع ظهور استحقاقهم لجميعها، لأنه لو قسم ذلك فيهم لكان مقصورا عليهم بخلاف قسمته على المؤلفة، لأن فيه استجلاب قلوب أتباعهم الذين كانوا يرضون إذا رضي رئيسهم، فلما كان ذلك العطاء سببا لدخولهم في الإسلام، ولتقوية قلب من دخل فيه قبل تبعهم من دونهم في الدخول، فكان في ذلك عظيم المصلحة، ولذلك لم يقسم فيهم من أموال أهل مكة عند فتحها قليلا ولا كثيرا مع

(1) اللعاعة بالضم نبت ناعم في أول ما ينبت، ابن الأثير: (النهاية في غريب الحديث ٤/٢٥٤).
(2) نقله عنه ابن حجر في (فتح الباري ٨/٤٩).

احتياج الجيوش إلى المال الذي يعينهم على ما هم فيه، فحرّك الله قلوب المشركين لغزوهم، فرأى كثيرهم أن يخرجوا معهم بأموالهم ونسائهم وأبنائهم، فكانوا غنيمة للمسلمين، ولو لم يقذف الله في قلب رئيسهم أن سوقة معه هو الصواب لكان الرأي ما أشار إليه دريد فخالفه، فكان ذلك سببا لتصييرهم غنيمة للمسلمين.

ثم اقتضت تلك الحكمة أن تقسم تلك الغنائم في المؤلفة، ويوكل من قلبه ممتلئ بالإيمان إلى إيمانه، ثم كان من تمام التأليف رد من سُبِيَ منهم إليهم، فانشرحت صدورهم للإسلام، فدخلوا طائعين راغبين، وجبر ذلك قلوب أهل مكة بما نالهم من النصر والغنيمة عما حصل لهم من الكسر والرعب، فصرف عنهم شر من كان يجاورهم من أشد العرب من هوازن وثقيف بما وقع بهم من الكسرة، وبما قيض لهم من الدخول في الإسلام، ولولا ذلك ما كان أهل مكة يطيقون مقاومة تلك القبائل مع شدتها وكثرتها.

* * *

المبحث السادس: مكان القسمة

ذكر ابن إسحاق أن النبي ﷺ لما انصرف من الطائف نزل الجعرانة[١]، وقَسَمَ بها أموال هوازن وسباياها، وأعطى المؤلفة قلوبهم[٢].

وكان النبي ﷺ أمر بحبس الغنائم بالجعرانة، وانتظرهم بضع عشرة ليلة حين رجع من الطائف[٣]، وكان السبب في تأخير القسمة رجاء أن يسلموا[٤].

(١) أصحاب الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الراء، وأهل الإتقان والأدب يقولونه بتخفيفهما، ويخطئون غيره، وكلاهما صواب مسموع، وحكى القاضي إسماعيل بن إسحاق، عن علي بن المديني، أن أهل المدينة يقولونه فيها وفي الحديبية بالتثقيل، وأهل العراق يخففونهما. القاضي عياض: (مشارق الأنوار ١٦٨/١).

(٢) خليفة بن خياط: (التاريخ ص ٨٩).

(٣) البخاري: (الصحيح ٨١٠/٢).

(٤) ابن حجر: (فتح الباري ٤٨/٨).

المبحث السابع: مقدار السّبي

كان سبي هوازن ستة آلاف من الذراري والنساء [١]، وكانت الإبل أربعة وعشرين ألف بعير، والغنم أكثر من أربعين ألف شاة، وأربعة آلاف أوقية فضة [٢].

وكان وفد هوازن حين قدموا مسلمين على النبي ﷺ سألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم، فقال رسول الله ﷺ: أَحَبُّ الحديث إلي أَصْدَقُهُ، فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائفَتَيْنِ: إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا المَال، فلما تَبَيَّنَ لهم أَنَّ رَسُول الله ﷺ غَيْرُ رَادٍّ إليهمْ إلا إِحْدَى الطَّائفَتَيْنِ قالوا: فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا، فَقَامَ رسول الله ﷺ في المُسْلمينَ، فَأَثْنَى على الله بمَا هو أَهْلُهُ، ثُمَّ قال: «أَمَّا بَعْدُ، فإن إِخْوَانَكُمْ هَؤُلاء قَد جاؤونا تَائبينَ، وَإِنِّي قد رأيت أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ، فَمَنْ أَحَبَّ منْكُمْ أَنْ يُطَيِّبَ بذَلكَ فَليَفْعَل، وَمَنْ أَحَبَّ منْكُمْ أَنْ يَكُونَ على حَظِّه حتى نُعْطيَهُ إِيَّاهُ من أَوَّل ما يُفيءُ الله عَلَيْنَا فَليَفْعَل»، فقال النَاس: قد طَيَّبْنَا ذلك لرَسُول الله ﷺ لهم، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّا لا نَدْري من أَذنَ منْكُمْ في ذلك ممَّنْ لم يَأْذَنْ، فَارْجعُوا حتى يرفع إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ، فَرَجَعَ الناس فَكَلَمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إلى رسول الله ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قد طَيَّبُوا وَأَذنُوا»[٣].

---

(١) ابن هشام: (السيرة النبوية ١٦٢/٥)، الطبري: (التاريخ ١٧٣/٢).

(٢) ابن الجوزي: (المنتظم ٣٣٩/٣)، والأوقية هي أربعون درهما، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٢).

(٣) البخاري: (الصحيح ٢/ برقم ٢١٨٤).

المبحث الثامن: عدد المؤلفة قلوبهم

اختُلف في عددهم ما بين مُقِلٍّ ومُكْثِرٍ، كما اختلف في أسمائهم ما بين تقديم وتأخير، وزيادة ونقصان، ويعود ذلكَ إلى:

١- التصحيف: وهو فَنٌّ جليل إنما ينهض بأعبائه الحذاق من الحفاظ[١]. ومن أمثلة ذلك ما وقع في ترجمة خالد بن أسيد بن أبي العيص، صحف إلى خالد بن أسيد بن أبي المعلس.

٢- تعدد الرواة عن المصنِّف: أدى إلى اختلاف أسماء المؤلفة قلوبهم، فمثلا رواة المغازي عن ابن إسحاق يظهر في رواياتهم اختلاف في أسمائهم، فنجد في رواية زياد بن عبد الله البكائي، ومن طريقه وصلت إلينا سيرة ابن هشام، يقول: "وأعطى الحارث بن الحارث بن كلدة، أخا بني عبد الدار، مائة بعير"[٢].

وفي رواية سلمة بن الفضل، ويونس بن بكير، قالا: "وأعطى النضير بن الحارث ابن كلدة بن علقمة، أخا بني عبد الدار، مائة بعير[٣].

وفي رواية إبراهيم بن سعد الزهري، وأبي راشد المثنى بن زرعة، قالا: "وأعطى النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة، أخا بني عبد الدار، مائة بعير[٤].

وهذا الخلط بين النضر والنضير قديم في مصادرنا، قال ابن عساكر في ترجمة النضير بن الحارث بن علقمة بن كلدة: ويقال: النضر، والأصح أن النضر أخوه[٥].

وقال موسى بن عقبة في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: النضر بن الحارث بن علقمة، قتل باليرموك، ثم ذكره في موضع آخر في تسمية من قتل باليرموك، فقال: ومن بني عبد الدار: النضير بن الحارث بن علقمة[٦].

وقال ابن أبي حاتم[٧]: النضر بن الحارث بن كلدة العبدري، من مسلمة الفتح، ويقال: نضير، وليست له رواية، سمعت أبي يقول ذلك.

---

(١) ابن الصلاح: (المقدمة ص ٢٧٩).
(٢) ابن هشام: (السيرة النبوية ١٦٩/٢).
(٣) الطبري: (التاريخ ١٧٥/٢)، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ١٠٥/٦٢).
(٤) أبو نعيم: (معرفة الصحابة ٣٤٧/٤)، ابن عساكر: (المصدر السابق).
(٥) المصدر السابق (١٠١/٦٢).
(٦) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ١٠٤/٦٢ - ١٠٥).
(٧) الجرح والتعديل (٤٧٣/٨).

أما عن عددهم فمختلف فيه بين مقل ومكثر، وهم على النحو التالي:

١- حديث عبد الله بن مسعود ﷺ (رجلان)، سيأتي في ترجمة الأقرع بن حابس برقم (٥).

٢- حديث عبد الله بن عباس ﷺ، رواية عكرمة (١١رجلا)، رواية عبيد الله بن عبدالله بن عتبة (٢٩رجلا)، رواية أبي صالح باذام (١٥رجلا)، سيأتي في ترجمة الأقرع بن حابس برقم (٥).

٣- حديث أبي سعيد الخدري ﷺ (٤ رجال)، سيأتي في ترجمة الأقرع برقم (٥).

٤- حديث رافع بن خديج ﷺ (٥ رجال)، سيأتي في ترجمة الأقرع بن حابس برقم (٥).

٥- يحيى بن أبي كثير (١٤رجلا)، سيأتي في ترجمة الأقرع بن حابس برقم (٥).

٦- ابن إسحاق: رواية يونس بن بكير (١٦ رجلا)، رواية زياد بن عبد الله، وسلمة بن الفضل (١٨رجلا)، سيأتي في ترجمة الأقرع بن حابس برقم (٥).

٧- محمد بن عمر الواقدي (٢٠ رجلا) [١].

٨- ابن هشام (٢٩ رجلا)، سيأتي في ترجمة الأقرع بن حابس برقم (٥).

٩- محمد بن سعد (٢٠ رجلا) [٢].

١٠- خليفة بن خياط (١٦ رجلا) [٣].

١١- محمد بن حبيب (١٢رجلا) [٤]، (١٦ رجلا) [٥].

١٢- ابن قتيبة (١٤رجلا) [٦].

١٣- ابن عبد البر (٣١ رجلا) [٧].

١٤- محمد بن طاهر المقدسي (١٤ رجلا) [٨].

---

(1) المغازي (٣/٩٤٥ - ٩٤٧).
(2) الطبقات الكبرى (٢/١٥٢ - ١٥٣).
(3) التاريخ (ص ٩٠).
(4) المنمق في أخبار قريش (ص ٤٢٢- ٤٢٣).
(5) المحبّر (ص ٤٧٣-٤٧٤).
(6) المعارف (ص ٣٤٢).
(7) الدرر في اختصار المغازي والسير ص ٢٣٣-٢٣٤).
(8) إيضاح الإشكال (ص ١٥٩-١٦١).

١٥- ذكر السهيلي إنهم كانوا أربعين رجلا فيما ذكروا [١].

١٦- ابن الجوزي، عدّ في المنتظم (١٤ رجلا) [٢]، وقال الشوكاني: وعَدّ ابن الجوزي أسماء المؤلفة قلوبهم في جزء مفرد فبلغوا نحو الخمسين نفسا [٣].

١٧- ابن سيّد الناس (١٧ رجلا) [٤].

١٨- البرهان الحلبي (٦٢ رجلا) قال: المؤلفة قلوبهم قد جمعتهم على حروف المعجم.. فهؤلاء بضع وخمسون رجلا، فلعلك لا تجدهم في مؤلف مجموعين هكذا [٥].

١٩- ابن حجر (٤٤ رجلا) قال: فهؤلاء زيادة على أربعين نفسا [٦].

٢٠- الصالحي (٥٩ رجلا) قال: وجميع ذلك يزيد على الخمسين، وقد ذكرهم أبو الفرج بن الجوزي في التلقيح [٧]، وابن طاهر في مبهماته، والحافظ في الفتح، والبرهان الحلبي في النور، وهو أحسنهم سياقا، وأكثرهم عددا، وعند كلّ منهم ما ليس عند الآخر، ولم يتعرض أحد منهم منهم لما أعطى كل واحد، وقد تعرض محمد بن عمر، وابن سعد، وابن إسحاق لبعض ذلك.. فهؤلاء بضع وخمسون رجلا، لعلك لا تجدهم مجموعين محرّرين هكذا في كتاب غير هذا الكتاب [٨].

٢١- الزبيدي (٣٣ رجلا) قال: وهم أحد وثلاثون رجلا على ترتيب حروف المعجم [٩].

* * *

(١) الروض الأنف (٢/١٦٧).
(٢) المنتظم (٣/٣٣٩-٣٤٠).
(٣) نيل الأوطار (٨/٢٣٤).
(٤) عيون الأثر ٢/٢٥٠).
(٥) نور النبراس (ص ٣٠٣-٣٠٥).
(٦) فتح الباري (٨/٤٨).
(٧) لم أجد في كتاب "تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير" لابن الجوزي الذي وصل إلينا.
(٨) سبل الهدى والرشاد (٥/٥٧٦-٥٨٢).
(٩) تاج العروس (٢٣/٣٣-٣٧).

القسم الثاني

أسماء المؤلفة قلوبهم

١- أُبَيُّ بن شَرِيق بن عمرو بن وهب بن علاج بن أبي سلمة بن عبدالعزى ابن غِيَرَة بن عوف بن ثقيف الثقفي(١).

وهو الأخنس بن شريق، حليف بني زهرة، لقب بالاخنس لأنه رجع ببني زهرة من بدر لما جاءهم الخبر أن أبا سفيان نجا بالعير، فقيل: خنس الأخنس ببني زهرة، فسمي بذلك، وأعطاه رسول الله ﷺ مع المؤلفة قلوبهم.

٢- أُحَيْحَة بن أُمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجمحي(٢).

أخو صفوان بن أمية، ذكره ابن هشام من طريق الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس في المؤلفة قلوبهم(٣)، سيأتي ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

وقال عبدان: حدّثنا أحمد بن سيار، حدّثنا يحيى بن سليمان الجعفي أبو سعيد، حدّثنا عبد لله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تميم وغيره قالوا في تسمية المؤلفة قلوبهم منهم: أحيحة بن أمية بن خلف.

١- الأخنس بن شريق، تقدم في أبي بن شريق.

٣- أَسيد بن جَارِيَة بن أَسيد بن عبدالله بن سلمة بن عبدالله بن غِيَرة بن عوف بن ثقيف، وهو قَسيّ بن منبه بن بكر بن هوازن الثقفي(٤).

حليف بني زهرة، أسلم يوم الفتح، وشهد حنسنا، أعطاه النبي ﷺ مئة من الإبل.

٤- أُسَيْدُ بن حَارِثَة.

ذكره الواقدي(٥) في المؤلفة قلوبهم، وقال: وَفِي بَنِي زُهْرَةَ: أُسَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ،

---

(١) ابن الأثير: (أسد الغابة ٧٦/١)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٣)، ابن حجر: (الإصابة ٣٨/١)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٧٦/٥-٥٧٧).

(٢) ابن عبدالبر: (الإستيعاب ١٣٧/١، الدرر ص ٢٣٣-٢٣٤)، ابن العربي: (أحكام القرآن ٥٢٦/٢-٥٢٩)، ابن الأثير: (المصدر السابق ٨٨/١)، البرهان الحلبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المصدر السابق ٣٤/١، فتح الباري ٤٨/٨)، الصالحي: (المصدر السابق)، الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

(٣) السيرة النبوية (١٧٢/٥).

(٤) ابن سعد: (الطبقات الكبرى ١٥٢/٢)، ابن عبدالبر: (الإستيعاب ٩٨/١). ابن ماكولا: (الإكمال ٥٣/١)، ابن الأثير: (أسد الغابة ١٤٠/١)، ابن سيد الناس: (عيون الأثر ٢٥٠/٢)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص٣٠٣)، ابن حجر: (الإصابة ٨٠/١)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٧٧/٥).

(٥) المغازي (٩٤٥/٣)، وانظر: ابن الجوزي: (المنتظم ٣٣٩/٣)، ابن حجر: (فتح الباري ٤٨/٨)، الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

حَليفٌ لَهُمْ مِائَةً مِنْ الإبِل.

٥- أقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان ابن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي المجاشعي الدارمي[(١)].

اسم الأقرع: فراس، وإنما لُقّب الأقرع لقرع كان برأسه. وهو متفق عندهم في المؤلفة قلوبهم، وقد أعطاه النبي ﷺ مئة من الإبل.

حديث عبدالله بن مسعود:

قال ابن حبان [(٢)]: أَخْبَرَنَا عبدالله بْنُ مُحَمَّدٍ الأَزْدِيُّ قَال: حَدَّثَنَا إسحاق بْنُ إبْرَاهِيمَ الحَنْظَلِيُّ قَال: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُور، عَنْ أَبِي وَائِل، عَنْ عبدالله قَال: لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْن آثَرَ رَسُولُ الله ﷺ نَاسًا فِي القِسْمَةِ، فَأَعْطَى الأَقْرَعَ بْنَ حَابِس مِائَةً مِنَ الإبِل، وَأَعْطَى عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنٍ مِثْلَ ذَلِكَ، وآثَرَ نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ العَرَب، فَقَال رَجُلٌ: وَالله إنَّ هَذِهِ القِسْمَةَ مَا عُدِلَ فِيهَا، وَمَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ الله، فَقُلتُ: لأُخْبِرَنَّ رَسُول الله ﷺ، فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُول الله ﷺ ثُمَّ قَال: «فَمَنْ يَعْدِلُ إذَا لَمْ يَعْدِل اللهُ وَرَسُولُهُ»؟ ثُمَّ قَال: «يَرْحَمُ اللهُ مُوسَى، قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ». فَقُلتُ: لا جَرَمَ لا أَرْفَعُ إلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا.

حديث عبدالله بن عباس، رواية عكرمة مولاه، عنه:

قال عثمان بن عطاء الخراساني[(٣)]، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ أعطى المؤلفة قلوبهم: أبا سفيان، وحكيم بن جزام، والحارث بن هشام المخزومي، وصفوان بن أمية الجمحي، وحويطب بن عبدالعزى العامري، أعطى كل واحد مائة ناقة، وأعطى قيس بن عدي السهمي خمسين ناقة، وأعطى سعيد بن يربوع خمسين، فهؤلاء من أعطى من قريش، وأعطى العلاء بن حارثة مائة ناقة، وأعطى مالك بن عوف مائة ناقة ورد إليه أهله، وأعطى عيينة

---

(1) ابن سعد: (الطبقات ١٥٣/٢)، المدائني: (أخبار المدينة ٢٨٥/١)، خليفة: (التاريخ ص ٩٠)، ابن حبيب: (المحبر ص ٤٧٤)، البلاذري: (أنساب الأشراف ٥٩/١٢)، ابن قتيبة: (المعارف ص ٣٤٢)، ابن عبدالبر: (الإستيعاب ١٠٣/١، الدرر ص ٢٣١، ٢٣٤)، ابن طاهر: (إيضاح الإشكال ص ١٥٩)، ابن الجوزي: (المصدر السابق ٢٤٠/٣)، ابن الأثير: (أسد الغابة ١٦٤/١)، ابن سيد الناس: (عيون الأثر ٢٥٠/٢)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٣)، ابن حجر: (المصدر السابق ٤٨/٨)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٧٧/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٣/٢٣).

(2) الصحيح (١٦٠/١١ برقم ٤٨٢٩).

(3) الذهبي: (تاريخ للإسلام ٦٠٢/٢-٦٠٣).

بن بدر الفزاري مائة ناقة، وأعطى عباس بن مرداس كسوة.

رواية عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، عنه:

قال ابن هشام [1]: وحدثني من أثق به من أهل العلم في إسناد له، عن ابن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس قال: بايع رسول الله ﷺ من قريش وغيرهم، فأعطاهم يوم الجعرانة من غنائم حنين، من بني أمية بن عبد شمس: أبو سفيان بن حرب بن أمية، وطليق بن سفيان ابن أمية، وخالد بن أسد بن أبي العيص بن أمية.

ومن بني عبدالدار بن قصي: شيبة بن عثمان بن أبي طلحة بن عبدالعزى بن عثمان بن عبدالدار، وأبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن عميلة بن السباق بن عبدالدار، وعكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف ابن عبدالدار.

ومن بني مخزوم بن يقظة: زهير بن أبي أمية بن المغيرة، والحارث بن هشام بن المغيرة، وخالد بن هشام بن المغيرة، وهشام بن الوليد بن المغيرة، وسفيان بن الأسد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، والسائب بن أبي السائب بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم.

ومن بني عدي بن كعب: مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة، وأبو جهم بن حذيفة بن غانم.

ومن بني جمح بن عمرو: صفوان بن أمية بن خلف، وأحيحة بن أمية ابن خلف، وعمير بن وهب بن خلف.

ومن بني سهم: عدي بن قيس بن حذافة.

ومن بني عمربن لؤي: حويطب بن عبدالعزى بن أبي قيس بن عبد ود، وهشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن حبيب.

ما أعطاه لرجال من أفناء القبائل ومن أفناء القبائل من بني بكر بن مناة بن كنانة: نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر بن رزن بن يعمر بن نفاثة بن عدي بن الديل.

---

(1) السيرة النبوية ٥/١٧٢-١٧٣.

ومن بني قيس ثم من بني عامر بن صعصعة ثم من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة: علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب، ولبيد بن ربيعة بن مالك بن ربية بن مالك بن جعفر بن كلاب.

ومن بني عامر بن ربيعة: خالد بن هوذة بن ربيعة بن عمرو بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة، وحرملة بن هوذة بن ربيعة بن عمرو.

ومن بني نصر بن معاوية: مالك بن عوف بن سعيد بن يربوع.

ومن بني سليم بن منصور: عباس بن مرداس بن أبي عمر أخو بني الحارث بن بهثة بن سليم.

ومن بني غطفان ثم من بني فزارة: عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر.

ومن بني تميم ثم من بني حنظلة: الأقرع بن حابس بن عقال من بني مجاشع بن دارم.

رواية أبي صالح باذام، عنه:

قال أبو عبدالله بن منده [1]: حدثنا عبدالله بن محمد بن الحارث، حدثنا القاسم بن عباد، حدثنا صالح بن عبدالله الترمذي، حدثنا محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كانت المؤلفة قلوبهم خمسة عشر رجلا منهم: أبو سفيان بن حرب، والأقرع بن حابس المجاشعي، وعيينة بن حصن الفزاري، وسهيل بن عمرو، من بني عامر بن لؤي، والحارث بن هشام المخزومي، وحويطب بن عبدالعزى، من بني عامر بن لؤي، وسهيل بن عمرو الجهني، وأبو السنابل بن بعكك، وحكيم بن حزام، من بني اسد بن عبدالعزى، ومالك بن عوف النصري، وصفوان بن أمية، وعبدالرحمن بن يربوع من بني مالك، وجد بن قيس السهمي، وعمرو بن مرداس السلمي، والعلاء بن الحارث الثقفي، أعطى كل رجل منهم سهما مائة من الإبل، وأعطى ابن يربوع وحويطب خمسين من الإبل في حديث طويل.

---

(١) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ١٩٣/٩)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٢٦٤/٤)، ابن حجر: (الإصابة ٦٨٠/٤).

أخرجه ابن عساكر[1] من طريق ابن منده، وقال: إنما هو عدي بن قيس السهمي، وسهيل عامري لا جهني، والعلاء بن حارثة.

وقال أبو نعيم الأصبهاني [2]: حدثنا إبراهيم بن أحمد، حدثنا أحمد بن الفرج، حدثنا أبو عمر المقرئ، حدثنا محمد بن مروان، حدثنا محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: كانت المؤلفة قلوبهم خمسة عشر رجلا منهم: أبو سفيان بن حرب، والأقرع بن حابس المجاشعي، وعيينة بن حصن الفزاري، وحويطب بن عبدالعزى، من بني عامر بن لؤي، وسهيل بن عمرو، من بني عامر بن لؤي، والحارث بن هشام المخزومي،، وسهيل بن عمرو الجمحي، وأبو السنابل بن بعكك، وحكيم بن حزام، من بني أسد بن عبدالعزى، ومالك بن عوف النصري، وصفوان بن أمية الجمحي، وعبدالرحمن بن يربوع من بني مالك، وخالد بن قيس السهمي، والعباس بن مرداس السلمي، والعلاء بن الحارث الثقفي، أعطاهم رسول الله ﷺ كل رجل منهم مائة من الإبل، رغبهم في الإسلام، وخبروا قومهم بذلك، غير أنه أعطى عبدالرحمن بن يربوع خمسين، وأعطى حويطب خمسين، وأعطى حكيم بن حزام سبعين فاستزاده حتى بلغ مائة.

قال أبو نعيم: حدّث به المتأخر[3] من حديث صالح الترمذي، عن محمد بن مروان، فأخطأ في ثلاث أسام قال: عمرو بن مرداس، وهو العباس لا شك فيه، وقال: سهيل بن عمرو الجهني، وهو الجمحي لا شك في ذلك، وقال: جدّ بن قيس السهمي، وهو خالد، فإن جد بن قيس كان رجلا من الأنصار، ولو أصلحه كان أجمل له.

حديث أبي سعيد الخدري:

قال أحمد بن حنبل[4]: حدنا وَكِيعٌ، ثنا أبي، عن سَعِيدِ بن مَسْرُوق، عَنِ ابن أبي نُعْم، عن أبي سَعِيدٍ الخدري قال: كان المُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ على عَهْدِ رسول اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةً: عَلْقَمَةَ بن عُلاَثَةَ الجعفري، وَالأَقْرَعَ بن حَابِسٍ الحنظلي، وَزَيْدَ الخيل الطائي، وَعُيَيْنَةَ بن بَدْرٍ الفزاري، قال: فَقَدِمَ عَلَيَّ بِذَهَبَةٍ مِنَ الْيَمَنِ بِتُرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا رسول اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُمْ.

---

(1) تاريخ دمشق (٩/١٩٣).

(2) معرفة الصحابة ٣/٤٢٧)، وعنه ابن الأثير: (أسد الغابة ٤/٢٦٤)، ابن حجر: (الإصابة ٤/٦٨٠).

(3) يعني ابن منده، وقد كانت بينهما خصومة بسبب الاعتقاد المتنازع فيه بين الحنابلة وأصحاب أبي الحسن الأشعري، انظر: الذهبي (سير أعلام النبلاء ١٧/٤٦٢).

(4) المسند (٣/٣١ برقم ١١٢٨٥).

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢] عن قتيبة بن سعيد، عن عبدالواحد، عن عمارة بن القعقاع، عن عبدالرحمن بن أبي نعم به.

وأخرجه البخاري[٣] عن قبيصة، عن سفيان، عن أبيه، عن ابن أبي نعم به.

وأخرجه[٤] عن إسحاق بن منصور، عن عبدالرزاق، عن سفيان به.

وأخرجه مسلم[٥] عن ابن أبي شية، عن جرير، عن عمارة به.

وأخرجه[٦] عن ابن نمير، عن ابن فضيل، عن عمارة به.

وأخرجه عبدالرزاق[٧] عن سفيان به.

وأخرجه أبو داود الطيالسي[٨] عن قيس بن الربيع، وأبي الأحوص سلام بن سليم، عن سعيد بن مسروق به.

وأخرجه أبو داود[٩] عن محمد بن كثير، عن سفيان به.

وأخرجه النسائي[١٠] عن هناد بن السري، عن أبي الأحوص، عن سعيد به.

وأخرجه البغوي[١١] عن دادو بن عمرو، عن مبارك بن سعيد بن مسروق، عن سعيد به.

وأخرجه الطحاوي[١٢] عن بكار بن قتيبة، وإبراهيم بن مرزوق، عن أبي داود

---

(1) الصحيح (٤/ برقم ٤٠٩٤).
(2) الصحيح (٢/ برقم ١٠٦٤).
(3) الصحيح (٦/برقم ٦٩٩٥).
(4) المصدر السابق.
(5) الصحيح (٢/ برقم ١٠٦٤).
(6) المصدر السابق.
(7) المصنف (١٠/ برقم ١٨٦٧٦).
(8) المسند (برقم ٢٢٣٤).
(9) السنن (٤/ برقم ٤٧٦٤).
(10) السنن الصغرى (٥/ برقم ٢٥٧٨).
(11) معجم الصحابة (٥٢٦/٢).
(12) شرح مشكل الآثار (١٢/ برقم ٤٧٧٣).

الطيالسي، عن أبي الأحوص، عن سعيد به.

وأخرجه[1] عن عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، عن الفريابي، عن سفيان به.

حديث رافع بن خديج:

قال البيهقي[2]: أخبرنا أبو عبدالله الحافظ قال: حدثنا أبو الفضل بن إبراهيم قال: حدثنا أحمد بن سلمة قال: حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان قال: حدثنا أحمد بن عبيد الصفار قال: حدثنا معاذ بن المثنى قال: حدثنا إبراهيم بن بشار قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمر بن سعيد - يعني ابن مسروق - عن أبيه، عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج، عن رافع بن خديج «أن النبي ﷺ أعطى المؤلفة قلوبهم من سبي حنين كل رجل منهم مائة من الإبل، فأعطى أبا سفيان بن حرب مائة، وأعطى صفوان بن أمية مائة هذان قرشيان، وأعطى عيينة بن حصين مائة، وأعطى الأقرع بن حابس مائة، وأعطى علقمة بن علاثة مائة، وأعطى مالك بن عوف النصري مائة، وأعطى العباس بن مرداس دون المائة نقصه من المائة ولم يبلغ به أولئك»، فأنشأ العباس بن مرداس يقول:

أَتَجْعَلُ نَهْبِي وَنَهْبَ العُبَيْدِ[3] بين عُيَيْنَةَ وَالأَقْرَعِ
فما كان بَدْرٌ ولا حَابِسٌ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ فِي المَجْمَعِ
وَقَدْ كُنْتُ فِي الحَرْبِ ذَا تُدْرَإٍ[4] فلم أعط شيئاً ولم أمنع
وما كنت دُونَ امْرِئٍ مِنْهُمَا وَمَنْ تَضَعِ اليَوْمَ لا يُرْفَعِ

أخرجه مسلم[5]، عن محمد بن أبي عُمَرَ المَكِّيُّ، عن سُفْيَانُ به. وابن حبان[1] عن

(1) المصدر السابق (١٢/ برقم ٤٧٧٤).
(2) دلائل النبوة (١٧٨/٥).
(3) العُبيد: اسم فرسه، ابن الكلبي: (أنساب الخيل ص ٧٠-٧١)، ابن الأعرابي: (أسماء خيل العرب وفرسانها ص ١٢٦-١٢٧)، القاضي عياض: (مشارق الأنوار ٢٩/٢، ٦٤)، ابن الأثير: (النهاية ١٧٠/٣).
(4) أي: ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب، ابن الأثير: (المصدر السابق ١١٠/٢)، الزبيدي: (تاج العروس ٢٢٥/١).
(5) الصحيح (٢/ برقم ١٠٦٠).

الحسين بن أحمد بن بسْطَام، عن أحمد بن عَبْدَة، عن سُفْيَانُ به. وأبو بكر محمد بن عبدالله الجوزقي عن أبي العباس الدغولي، عن محمد بن المهلب، عن عبدالله بن الزبير، عن سفيان به[٢].

رواية يحيى بن أبي كثير:

قال عبدالرزاق [٣]، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير، أن المؤلفة قلوبهم، من بني هاشم: أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب، ومن بني أمية: أبو سفيان بن حرب، ومن بني مخزوم: الحارث بن هشام، وعبدالرحمن بن يربوع، ومن بني جمح: صفوان بن أمية، ومن بني عامر بن لؤي: سهيل بن عمرو، وحويطب بن عبد لعزى، ومن بني أسد بن عبدالعزى: حكيم بن حزام، ومن بني سهم: عدي بن قيس، ومن بني فزارة: عيينة بن حصن بن بدر، ومن بني تميم: الأقرع بن حابس، ومن بني نصر: مالك بن عوف، ومن بني سليم: العباس بن مرداس، ومن ثقيف: العلاء بن جارية، أعطى النبي ﷺ كل رجل منهم مائة ناقة، إلا عبدالرحمن بن يربوع، وحويطب بن عبدالعزى، فإنه أعطى كل واحد منهما خمسين ناقة.

أخرجه ابن أبي حاتم[٤] عن أبيه، عن عبدالرحمن بن سلام الجمحي، عن عبدالله بن معاذ، عن معمر، عنه.

وأخرجه الطبري[٥] عن عبدالأعلى، عن محمد بن ثور، عن معمر عنه.

وأخرجه أبو القاسم البغوي[٦] عن ابن زنجوية، عن عبدالرزاق به.

وأخرجه ابن عساكر[٧] من طريق عبدالرزاق به، ومن طريق البغوي به.

رواية ابن إسحاق:

=

(1) الصحيح (١١/ برقم ٤٨٢٧).

(2) أخرجه ابن عساكر من طريقه، (تاريخ دمشق ٢٦/٤١٢-٤١٣).

(3) التفسير: (٢/٢٨١-٢٨٢).

(4) التفسير (٦/١٨٢٢- ١٨٢٣)، السيوطي: (الدر المنثور ٤/٢٢٣) وعزاه لعبدالرزاق، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه.

(5) التفسير (١٠/١٦١).

(6) معجم الصحابة (١/١٩٥).

(7) تاريخ دمشق (٩/١٩٣- ١٩٤).

قال ابن إسحاق، من رواية زياد بن عبدالله البكائي: وأعطى رسول الله ﷺ المؤلفة قلوبهم، وكانوا أشرافا من أشراف الناس يتألفهم ويتألف بهم قومهم، فأعطى أبا سفيان بن حرب مائة بعير، وأعطى ابنه معاوية مائة بعير، وأعطى حكيم بن حزام مائة بعير، وأعطى الحارث بن الحارث بن كلدة أخا بني عبدالدار مائة بعير. قال ابن هشام: نضير بن الحارث بن كلدة، ويجوز أن يكون اسمه الحارث أيضا، وأعطى الحارث بن هشام مائة بعير، وأعطى سهيل بن عمرو مائة بعير، واعطى حويطب بن عبدالعزى بن أبي قيس مائة بعير، وأعطى العلاء بن جارية الثقفي حليف بني زهرة مائة بعير، وأعطى عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر مائة بعير، وأعطى الأقرع بن حابس التميمي مائة بعير، وأعطى مالك بن عوف النصري مائة بعير، وأعطى صفوان بن أمية مائة بعير، فهؤلاء أصحاب المئين، وأعطى دون المائة رجالا من قريش منهم: مخرمة بن نوفل الزهرى، وعمير بن وهب الجمحي، وهشام بن عمرو أخو بني عامر بن لؤي لا أحفظ ما أعطاهم، وقد عرفت أنها دون المائة، وأعطى سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم خمسين من الإبل، وأعطى الد بهمي خمسين من الإبل. قال ابن هشام: واسمه عدي بن قيس، وأعطى عباس بن مرداس أباعر فسخطها، فعاتب فيها رسول الله ﷺ، فقال عباس بن مرداس يعاتب رسول الله ﷺ:

كانت نهابا تلافيتها ... بكرّي على المهر في الأَجْرَعِ[1]
وإيقاظي القوم أن يرقدوا ... إذا هجع الناس لم أهجع
فأصبح نهبي ونهب العبيد ... بين عيينة والأقرع
وقد كنت في الحرب ذا تدرإ ... فلم أعط شيا ولم أمنع
إلا أفائل[2] أعطيتها ... عديد قوائمها الأربع
وما كان حصن ولا حابس ... يفوقان شيخي في المجمع
وما كنت دون امرىء منهما ... ومن تضع اليوم لا يرفع

فقال رسول الله ﷺ: «اذهبوا به فاقطعوا عني لسانه»، فأعطوه حتى رضي، فكان ذلك قطع لسانه الذى أمر به رسول الله ﷺ.

---

(1) الأجرع: المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة، ابن الأثير: (النهاية ٢٦٢/١)، الزبيدي: (تاج العروس ٤٣٠/٢٠).
(2) الأفائل: صغار الإبل بنات المخاض ونحوها، ابن منظور: (لسان العرب ١٨/١١)، الزبيدي: (المصدر السابق ٣/٢٨).

أخرجه ابن هشام [1]، عن زياد بن عبدالله، عن ابن إسحاق.

وقال ابن إسحاق، من رواية سلمة بن الفضل: أعطى رسول الله ﷺ المؤلفة قلوبهم، وكانوا أشرافا من أشراف الناس يتألفهم ويتألف به قلوبهم، فأعطى أبا سفيان بن حرب مائة بعير، وأعطى ابنه معاوية مائة بعير، وأعطى حكيم بن حزام مائة بعير، وأعطى النضير بن الحارث بن كلدة بن علقمة، أخا بني عبدالدار مائة بعير، وأعطى العلاء بن جارية الثقفي، حليف بني زهرة مائة بعير، وأعطى الحارث بن هشام مائة بعير، وأعطى صفوان بن أمية مائة بعير، وأعطى سهيل بن عمرو مائة بعير، وأعطى حويطب بن عبدالعزى بن أبي قيس مائة بعير، وأعطى عيينة بن حصن مائة بعير، وأعطى الأقرع بن حابس التميمي مائة بعير، وأعطى مالك ابن عوف النصري مائة بعير، فهؤلاء أصحاب المئين، وأعطى دون المائة رجالا من قريش منهم: مخرمة بن نوفل بن أهيب الزهري، وعمير بن وهب الجمحي، وهشام بن عمرو، أخو بني عامر بن لؤي، لا يحفظ عدة ما أعطاهم، وقد عرف فيما زعم أنها دون المائة، وأعطى سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم خمسين من الإبل، وأعطى السهمي خمسين من الإبل، وأعطى عباس بن مرداس السلمي أباعر فتسخطها، وعاتب فيها رسول الله ﷺ. فذكر مثل ما تقدم.

أخرجه الطبري [2]، عن ابن حميد، عن سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق.

وقال ابن إسحاق، من رواية يونس بن بكير: حدثنا عبدالله بن أبي بكر بن حزم وغيره قالوا: كان من أعطى رسول الله ﷺ من أصحاب المئين من المؤلفة قلوبهم من قريش وسائر العرب، من بني عبد شمس: أبو سفيان بن حرب مائة بعير، وأعطى ابنه معاوية مائة بعير، وأعطى من بني أسد بن عبدالعزى بن قصي: حكيم بن حزام مائة بعير، ومن بني عبدالدار: النضر بن الحارث بن كلدة بن علقمة مائة بعير، ومن بني زهرة: العلاء بن حارثة الثقفي حليف بني زهرة مائة من الإبل، ومن بني مخزوم: الحارث بن هشام مائة من الإبل، ومن بني نوفل بن عبد مناف: جبير بن مطعم مائة من الإبل، وأعطى عيينة بن حصن مئة من الإبل، وأعطى الأقرع بن حابس التميمي مئة من الإبل، وأعطى مالك بن عوف النصري مائة من الإبل، فهؤلاء أصحاب المئين، وأعطى دون المائة رجالاً من

(1) السيرة النبوية (٥/١٦٩- ١٧١).
(2) التاريخ (٢/١٧٥).

قريش: مخرمة بن نوفل بن أهيب الزهري، وعمير بن وهب الجمحي، وهشام بن عمرو أخا بني عمر بن لؤي، فأعطاهم دون المائة، ولا أحفظ عدة ما أعطاهم، وأعطى سعيد بن يربوع بن عامر بن مخزوم خمسين من الإبل، وأعطى قيس بن عدي السهمي خمسين من الإبل، وأعطى عباس بن مرداس أباعر، فسخطها فعاتب فيها رسول الله ﷺ، فذكر أبياته، فقال رسول الله ﷺ: «اذهبوا فاقطعوا عني لسانه»، فزادوه حتى رضي، فكان ذلك قطع لسانه.

أخرجه البيهقي [١] عن أبي عبدالله الحاكم، عن أبي العباس الأصم، عن أحمد بن عبدالجبار، عن يونس، عن ابن إسحاق.

٦- جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي[٢].

ذكره في المؤلفة قلوبهم ابن إسحاق [٣]، رواية يونس بن بكير، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم وغيره، وقال: أعطاه النبي ﷺ مائة ناقة، تقدم ذكر ذلك في الأقرع.

٧- جَدُّ بن قيس السهمي[٤].

ذكره ابن منده من طريق صالح بن عبدالله الترمذي، عن محمد ابن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في المؤلفة قلوبهم، وقال: أعطاه النبي ﷺ مئة من الإبل، وتعقبه أبو نعيم وقال: إنما هو خالد بن قيس، وقد تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

٨- الحارث بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبدالعزى بن غيرة بن عوف بن ثقيف الثقفي[٥].

---

(١) دلائل النبوة (٢/١٨٢- ١٨٣).

(٢) ابن قتيبة: (المعارف ص ٢٨٥، ٣٤٢)، ابن الأثير: (الإستيعاب ١/٢٣٢)، الذهبي: (سير أعلام النبلاء ٣/٩٧)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٣)، ابن كثير: (البداية والنهاية ٤/٣٦٠)، ابن حجر: (فتح الباري ٨/٤٨)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥/٥٧٧)، الزبيدي: (تاج العروس ٢٣/٣٣)، الشوكاني: (نيل الأوطار ٨/١٢٧).

(٣) البيهقي: (دلائل النبوة ٢/١٨٢).

(٤) ابن طاهر: (إيضاح الإشكال ص ١٦١)، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٩/١٩٣)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٥/٢٨٥)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٣)، ابن حجر: (الإصابة ٤/٦٨٠)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥/٥٨٨)، الزبيدي: (تاج العروس ٢٣/٣٣).

(٥) ابن عبدالبر: (الإستيعاب ١/٢٨٣)، ابن ماكولا: (الإكمال ٧/١٤٠)، ابن الأثير: (أسد الغابة ١/٤٧١)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٣)، ابن حجر: (الإصابة ١/٥٦٨)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥/٥٧٧).

قال ابن عبدالبر: كان أبوه طبيب العرب وحكيمها، وهو من المؤلفة قلوبهم، وكان من أشراف قومه.

٩- الحارث بن الحارث بن كلدة [١].

من بني عبدالدار، ذكره ابن إسحاق، رواية زياد بن عبدالله، في المؤلفة قلوبهم، وأعطاه النبي ﷺ مائة ناقة. قال ابن هشام: نضير بن الحارث ابن كلدة، ويجوز أن يكون اسمه الحارث أيضا. وقد تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

ولم أجد للحارث بن الحارث ذكراً في كتب الصحابة، ولم يذكره الزبير بن بكار من ولد الحارث بن علقمة بن كلدة، قال الزبير[٢]: وولد كلدة بن عبد مناف بن عبدالدار: علقمة، والحارث، أمهما بنت أبي همهمة بن عبدالعزى بن عامر بن عمير بن وديعة بن بن الحارث بن فهر، فمن ولد كلدة بن عبد مناف: النضير بن الحارث، والنضر ابن الحارث.

١٠- الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي[٣].

ذكره في المؤلفة قلوبهم يحيى بن أبي كثير، ومحمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، و ابن إسحاق، رواية زياد بن عبدالله، وسلمة بن الفضل، ويونس ابن بكير، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم وغيره، وابن هشام من طريق الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، وأعطاه النبي ﷺ مئة ناقة. تقدم ذكر ذلك في الأقرع ابن حابس.

---

(١) ابن هشام: (السيرة النبوية ١٦٩/٥).

(٢) جمهرة نسب قريش وأخبارها (٥١٩/٢).

(٣) الواقدي: (المغازي ٩٤٥/٣-٩٤٦)، ابن سعد: (الطبقات ١٥٣/٢)، خليفة: (التاريخ ص ٩٠)، ابن حبيب: (المنمق ص ٤٢٢، المحبر ص ٤٧٣)، ابن قتيبة: (المعارف ص ٣٤٢)، ابن حبان: (الثقات ٧٣/٣)، ابن عبدالبر: (الإستيعاب ٣٠١/١-٣٠٢، الدرر ص ٢٣١، ٢٣٣)، ابن طاهر: (إيضاح الإشكال ص ١٥٩)، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٥٠٠/١١-٥٠١)، ابن الجوزي: (المنتظم ٢٤٠/٣)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٥٤١/١، ٢٨٥/٤)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٣)، ابن كثير: (البداية والنهاية ٣٦٠/٤)، ابن حجر: (الإصابة ٣٦٥/٤، ٦٨٠)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٧٧/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٤/٢٣).

١١- حَاطِب بن عبدالعُزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لؤي القرشي العامري[١].

ذكره عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تميم وغيره قالوا: من المؤلفة قلوبهم: من بني عامر بن لؤي: حاطب بن عبدالعزى.

١٢- حرملة بن خالد بن هوذة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري[٢].

ذكره هشام بن محمد بن السائب الكلبي في المؤلفة قلوبهم.

١٣- حَرْمَلة بن هَوْذَة بن خالد العامري[٣].

وفد إلى النبي ﷺ هو وأخوه خالد، فأسلما فَسُرَّ بهما، ذكره ابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس في المؤلفة قلوبهم، تقدّم في الأقرع.

١٤- حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزي بن قصي القرشي الأسدي[٤].

ذكره في المؤلفة قلوبهم يحيى بن أبي كثير، ومحمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، و ابن إسحاق، رواية زياد، وسلمة، ويونس، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم وغيره، وأعطاه النبي ﷺ من غنائم يوم حنين مئة بعير. تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

---

(1) ابن الأثير: (أسد الغابة ٥٣٠/١)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٣)، ابن حجر: (الإصابة ٦/٢)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٧٧/٥).

(2) البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٣)، ابن حجر: (الإصابة ٥٠/٢).

(3) ابن عبدالبر: (الإستيعاب ٣٣٨/١، الدرر ص ٢٣٤)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٥٨٤/١)، البرهان الحلبي: (نور النبراس)، ابن حجر: (الإصابة ٥٢/٢)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٧٧/٥).

(4) الواقدي: (المغازي ٩٤٥/٣)، ابن سعد: (الطبقات ١٥٢/٢)، مصعب الزبيري: (نسب قريش ص ٢٣١)، خليفة: (التاريخ ص ٩٠)، ابن حبيب: (المنمق ص ٤٢٣، المحبر ص ٤٧٣)، ابن قتيبة: (المعارف ص٣١١)، ابن حبان: (الثقات ٧٩/٢)، ابن عبدالبر: (المصدر السابق ٣٦٢/١، المصدر السابق ص ٢٣١، ٢٣٤)، ابن طاهر: (إيضاح الإشكال ص ١٦٠)، ابن الجوزي: (المنتظم ٣٣٩/٣)، ابن الأثير: (المصدر السابق ٥٨/٢)، ابن سيد الناس: (عيون الأثر ٢٥٠/٢)، البرهان الحلبي: (المصدر السابق ص ٣٠٣)، ابن كثير: (البداية والنهاية ٣٦٠/٤)، ابن حجر: (المصدر السابق ١١٢/٢، ٣٦٥/٤)، الصالحي: (المصدر السابق ٥٧٧/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٤/٢٣).

١٥- حكيم بن طليق بن سفيان بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي[١].

قال ابن الكلبي: كان في المؤلفة قلوبهم، أعطاه النبي ﷺ مائة من ناقة يوم حنين.

١٦- حنظلة بن هوذة بن خالد العامري[٢].

أورده عبدان في الصحابة وقال: حدثنا أحمد بن سيار، حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي، أخبرنا عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تميم وغيره في تسمية المؤلفة قلوبهم.

١٧- حويطب بن عبدالعزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري[٣].

ذكره في المؤلفة قلوبهم يحيى بن أبي كثير، ومحمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، و ابن إسحاق، رواية زياد، وسلمة، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم وغيره، وابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس، وأعطاه النبي ﷺ من غنائم يوم حنين مئة بعير كما في رواية ابن إسحاق، والواقدي، وتلميذه ابن سعد، وخمسين بعيرا كما في رواية ابن عباس، ويحيى بن أبي كثير.

تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

١٨- خالد بن أسِيد بن أبي العِيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن

---

(1) ابن الكلبي (جمهرة النسب ص٥٣)، أبو عبيد: (النسب ص ٢٠١)، ابن حبيب: (المصدر السابق ص ٤٢٢، المصدر السابق ص ٤٧٣)، ابن حزم: (جمهرة أنساب العرب ص ٧٩)، ابن عبدالبر: (المصدر السابق ٣٦٣/١)، ابن الأثير: (المصدر السابق ٦٠/٢)، البرهان الحلبي: (المصدر السابق ص ٣٠٣)، ابن حجر: (المصدر السابق ١١٤/٢، فتح الباري ٤٨/٨)، الصالحي: (المصدر السابق ٥٧٧/٥)، الزبيدي: (المصدر السابق ٣٤/٢٣).

(2) ابن الأثير: (أسد الغابة ٨٨/٢)، ابن حجر: (الإصابة ١٣٩/٢).

(3) الواقدي: (المغازي ٩٤٦/٣)، ابن سعد: (الطبقات ١٥٣/٢)، خليفة: (التاريخ ص ٩٠)، ابن حبيب: (المنمق ص ٤٢٣، المحبر ص ٤٧٣)، ابن قتيبة: (المعارف ص ٣٤٢)، ابن أبي خيثمة: (أخبار المكيين ص ٢٣٠)، ابن حبان: (الثقات ٧٩/٢)، ابن عبدالبر: (الإستيعاب ٣٩٩/١، الدرر ص ٢٣١، ٢٣٣)، ابن طاهر: (إيضاح الإشكال ص ١٥٩)، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٣٥٩/١٥-٣٦١)، ابن الأثير: (المصدر السابق ٩٥/٢)، ابن سيد الناس: (عيون الأثر ٢٥٠/٢)، المزي: (تهذيب الكمال ٤٦٦/٧)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص٣٠٣)، ابن كثير: (البداية والنهاية ٣٦٠/٤)، ابن حجر: (الإصابة ١٤٣/٢، ٣٦٥/٤)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٧٧/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٤/٢٣).

قصي القرشي الأموي[1].

أخو عتاب بن أسِيد، قال ابن الكلبي: أسلم عام الفتح، وكان من المؤلّفة.

١٩- خالد بن أسِيد بن أبي المُغَلس بن أمية.

قال ابن الأثير [2]: كذا ذكره عبدان، عن أحمد بن سيار بإسناده، عن عبدالله بن الأجلح، عن أبيه، عن بشير بن تميم وغيره قالوا في تسمية المؤلفة قلوبهم منهم: خالد بن أسيد بن أبي المغلس بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف.

أخرجه أبو موسى وقال: هذا غلط، والصواب خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية.

٢٠- خالد بن قيس السهمي[3].

ذكره الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في المؤلفة قلوبهم، وقال: أعطاه النبي ﷺ مئة من الإبل، وقد تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

قال البرهان الحلبي [4]: ذكره بعض مشايخي، ولا أعرفه أنا في الصحابة.

٢١- خالد بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي [5].

ذكره في المؤلفة قلوبهم ابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس. تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

---

(1) ابن حبيب: (المنمق ص ٤٢٢، المحبر ص ٤٧٣)، ابن عبدالبر: (الاستيعاب ٤٣١/٢، الدرر ص ٢٣٣)، ابن الأثير: (أسد الغابة ١١٠/٢)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٣)، ابن حجر: (الإصابة ٢٢٥/٢)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٧٨/٥)، الزبيدي: (تاج العرس ٣٤/٢٣).

(2) ابن الأثير: (المصدر السابق ١١/٢).

(3) البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٣)، ابن حجر: (الإصابة ٢٤٨/٢، ٣٦٥/٤، فتح الباري ٤٨/٨)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٧٨/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٤/٢٣)، الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

(4) نور النبراس (ص ٣٠٣).

(5) ابن عبدالبر: (الإستيعاب ٤٣٣/٢، الدرر ص ٢٣٣)، ابن العربي: (أحكام القرآن ٢٢٦/٢، ٢٢٨)، السهيلي: (الروض الأنف ١٧٧/٣)، ابن الأثير: (أسد الغابة ١٣٩/٢)، البرهان الحلبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (الإصابة ٢٥٠/٢).

٢٢- خالد بن هَوْذَةَ بن خالد بن رَبِيعة العَامِريّ [١].

وفد هو وأخوه حرملة بن هوذة على النبي ﷺ، فكتب النبي ﷺ إلى خزاعة يبشرهم بإسلامهما.

قال الأصمعي: أسلم خالد وابنه العداء، وكانا سيِّدَيْ قومهما.

ذكره في المؤلفة قلوبهم ابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس، تقدّم في الأقرع بن حابس، وابن الكلبي.

٢٣- خلف بن هشام.

قال البرهان الحلبي[٢]: ذكره بعض مشايخي عن الصغاني، ولا أعرفه أنا.

وقال محمد بن يوسف الصالحي[٣]: لم يذكره الذهبي في التجريد، ولا الحافظ في الإصابة، فإن صح فهو وارد عليه.

٢٤- رُقَيْم بن ثَابِت بن ثَعْلبة ابن زَيْد بن لَوْذَان بن معاوية الأنصاري الأوسي[٤].

نسبه كذا أبو نعيم، وابن منده، وقال ابن الكلبي، وابن حبيب: هو رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن أكّال بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك ابن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ثم المعاوي وهو من قبيلة النعمان بن زيد بن أكال، الذي أسره أبو سفيان بن حرب، وكان خرج حاجاً أو معتمرا، ففداه بابنه عمرو بن أبي سفيان، وقتل يوم الطائف مع النبي ﷺ قاله ابن إسحاق، وعروة، وابن شهاب.

ذكره الصالحي في المؤلفة قلوبهم[٥]، وقال: وذكر في العيون: رقيم ابن ثابت بن ثعلبة، وتقدم أنه استشهد بحنين، والله أعلم.

---

(1) ابن عبدالبر: (المصدر السابق ٤٣٢/٢، المصدر السابق ص ٢٣٤)، ابن الأثير: (المصدر السابق ١٣٩/٢)، البرهان الحلبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (الإصابة ٢٥١/٢)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٧٨/٥).

(2) المصدر السابق.

(3) سبل الهدى والرشاد (٥٧٨/٥).

(4) ابن عبدالبر: (الإستيعاب ٥٠٧/٢)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٢٨١/٢)، ابن حجر: (الإصابة ٤٩٧/٢).

(5) سبل الهدى والرشاد (٥٧٨/٥).

٢٥- زُهير بن أبي أميَّة بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم المخزومي[1].

أخو أم سلمة أم المؤمنين رضي الله عنها.

قال ابن إسحاق: إنه كان ممن قام في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش على بني هاشم، و لم يسلم منهم غيره، وغير هشام بن عمر.

ذكره ابن الكلبي في المؤلفة قلوبهم.

قال ابن عبدالبر: فيه نظر، لا أعرفه.

٢٦- زيد بن مُهَلهِل بن يزيد بن مُنْهب بن عبد رضا بن المُختَلس بن ثَوْب بن كنانة بن مالك بن نابل بن نبهان بن عمرو بن الغوث الطائي النبهاني المعروف بزيد الخيل[2].

ذكره أبو سعيد الخدري في المؤلفة قلوبهم، تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

٢٧- السَّائب بن أبي السَّائب، واسم أبي السائب صيفي بن عائذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي [3].

ذكره ابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس في المؤلفة قلوبهم، تقدّم في الأقرع.

وذكر ابن إسحاق [4]، والزبير بن بكار[5] أنه فيمن قتل ببدر كافرا.

قال ابن هشام[6]: السائب بن أبي السائب شريك رسول الله ﷺ الذي جاء فيه

---

(1) ابن عبدالبر: (الإستيعاب ٥٢٠/٢)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٣٠٩/٢)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص٣٠٣)، ابن حجر: (الإصابة ٥٧٢/٢)، الصالحي: (المصدر السابق ٥٧٨/٥).

(2) ابن الأثير: (اسد الغابة ٣٦٠/٢)، الذهبي: (تاريخ الإسلام ٦٦٢/٢)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص٣٠٣)، الصالحي: (المصدر السابق)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٤/٢٣).

(3) ابن عبدالبر: (الإستيعاب ٥٧٢/٢، ٥٧٤، الدرر ص ٢٣٣)، ابن العربي: (أحكام القرآن ٥٢٦/٢)، السهيلي: (الروض الأنف ١٧٢/٣)، ابن الأثير: (المصدر السابق ٣٧٨/٢)، الذهبي: (المصدر السابق ٦٢/٤)، البرهان الحلبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (فتح الباري ٤٨/٨)، الصالحي: (المصدر السابق)، الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

(4) ابن هشام: (السيرة النبوية ٢٦٣/٣، ٢٦٨).

(5) جمهرة نسب قريش وأخبارها ٧٤٨/٢).

(6) السيرة النبوية (٢٦٨/٣).

الحديث عن رسول الله ﷺ: «نعم الشريك السائب لا يُشاري ولا يُماري»[1]، وكان أسلم فحسن إسلامه فيما بلغنا والله اعلم. وذكر ابن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عتبة، عن ابن عباس، أن السائب بن أبي السائب بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ممن بايع رسول الله ﷺ من قريش، وأعطاه يوم الجعرانة من غنائم حنين. قال ابن هشام[2]: وذكر غير ابن إسحاق أن الذي قتله الزبير بن العوام.

قال ابن عبدالبر[3]: واختلف في إسلامه، فذكر ابن إسحاق أنه قتل يوم بدر كافرا، وكذلك قال الزبير بن بكار إن السائب بن أبي السائب قتل يوم بدر كافرا، وأظنه عوّل فيه على قول ابن إسحاق، وقد نقض الزبير ذلك في موضعين من كتابه بعد ذلك، فقال[4]: حدثني يحيى بن محمد بن عبدالله بن ثوبان، عن جعفر بن عكرمة، عن يحيى بن كعب، عن أبيه كعب مولى سعيد بن العاص قال: مرّ معاوية وهو يطوف بالبيت ومعه جنده، فزحموا السائب بن صيفي بن عائذ فسقط، فوقف عليه معاوية، فقال: ارفعوا الشيخ، فلما قام قال: هيا معاوية، أجئتنا بأوباش يصرعوننا حول البيت؟ أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك! فقال معاوية: ليتك فعلت، فجاءت بمثل أبي السائب - يعني عبدالله بن السائب. وهذا أوضح في إدراكه الإسلام، وفي طول عمره.

وقال في موضع آخر[5]: حدثني أبو ضمرة أنس بن عياض الليثي قال: حدثني أبو السائب عبدالله بن السائب المخزومي قال: كان جدي أبو السائب بن عائذ شريك رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «نعم الشريك كان أبو السائب، كان لا يُشاري ولا يُماري».

وهذا كله من الزبير مناقضة فيما ذكر أن السائب بن أبي السائب قتل يوم بدر كافرا.

٢٨- سعيد بن يَرْبُوع بن عَنْكَثَة بن عامر بن مخزوم القرشي المخزومي[6].

---

(1) يشاري: يستشري بالشر، ولا يماري: لا يدافع عن الحق، ولا يردد الكلام، ابن منظور: (لسان العرب ٢٧٨/١٥).
(2) السيرة النبوية (٢٦٨/٣).
(3) الإستيعاب (٥٧٢/٢-٥٧٣).
(4) جمهرة نسب قريش وأخبارها (٧٥٠/٢) والنقل عنه.
(5) المصدر السابق (٧٤٩/٢)، وعنه ابن أبي خيثمة: (أخبار المكيين ص ٢٥٨- ٢٥٩).
(6) الواقدي: (المغازي ٩٤٦/٣)، أبو عبيد: (النسب ص ٢١١)، ابن سعد: (الطبقات الكبرى ١٥٣/٢)، خليفة: (التاريخ ص ٩٠)، =

كان اسمه صرما فسماه الرسول ﷺ سعيدا.

ذكره في المؤلفة قلوبهم ابن إسحاق، رواية زياد، وسلمة، ويونس، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم وغيره، وعثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عكرمه، عن ابن عباس، وأعطاه النبي ﷺ من غنائم حنين خمسين بعيرا، تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

٢٩- سفيان بن عبدالأسد المخزومي[١].

أخو أبي سلمه بن عبدالأسد، قال ابن عبدالبر[٢]: مذكور في المؤلفة قلوبهم، فيه نظر.

٣٠- سهل بن عمرو بن عبد شمس العامري[٣].

أخو سهيل بن عمرو، أسلم عام الفتح.

ذكره البرهان الحلبي في المؤلفة قلوبهم[٤].

٣١- سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العامري[٥].

كان أحد الأشراف من قريش، وساداتهم في الجاهلية.

=

ابن حبيب: (المنمق ص ٤٢٢، المحبر ص ٤٧٣)، ابن عبدالبر: (الإستيعاب ٦٢٦/٢- ٦٢٧، الدرر ص ٢٣٢)، ابن الجوزي: (المنتظم ٣٤٠/٣)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٤٧٠/٢)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٣)، ابن حجر: (الإصابة ١١٦/٣)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٧٨/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٤/٢٣).

(1) ابن عبدالبر: (المصدر السابق ٦٣٠/٢، المصدر السابق ص ٢٣٣)، ابن العربي: (أحكام القرآن ٥٢٦/٢، ٥٢٨)، ابن الأثير: (المصدر السابق ٤٧٤/٢-٤٧٥)، البرهان الحلبي: (المصدر السابق ص ٣٠٣)، ابن حجر: (المصدر السابق ١٢٤/٣)، الصالحي: (المصدر السابق) الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

(2) الإستيعاب (٦٣٠/٢).

(3) ابن عبدالبر: (الاستيعاب ٦٦٦/٢)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٥٥١/٢)، ابن حجر: (الإصابة ٢٠٣/٣).

(4) نور النبراس ص ٣٠٣)، وعنه الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٧٩/٥).

(5) الواقدي: (المغازي ٩٤٦/٣)، ابن سعد: (الطبقات ١٥٣/٢)، خليفة: (التاريخ ص ٩٠)، ابن حبيب: (المنمق ص ٤٢٣، المحبر ص ٤٧٣)، ابن قتيبة: (المعارف ص ٢٨٤)، ابن أبي خيثمة: (أخبار المكيين ص ٢٣٠)، ابن حبان: (الثقات ١٧١/٣)، ابن عبدالبر: (الدرر ص ٢٣١)، ابن طاهر: (إيضاح الإشكال ص ١٥٩)، ابن الجوزي: (المنتظم ٣٤٠/٣)، ابن سيد الناس: (عيون الأثر ٢٥٠/٢)، البرهان الحلبي: (المصدر السابق ص٣٠٣-٣٠٤)، ابن كثير: (البداية والنهاية ٣٦٠/٤)، ابن حجر: (الإصابة ١٤٣/٢، ٣٦٥/٤)، الصالحي: (المصدر السابق ٥٧٧/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٤/٢٣).

ذكره في المؤلفة قلوبهم يحيى بن أبي كثير، والكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، وابن إسحاق، رواية زياد، وسلمة، وأعطاه النبيﷺ من غنائم حنين مائة من الإبل، وقد تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

٣٢- سهيل بن عمرو الجمحي[1].

ذكره أبو نعيم من طريق أبي عمرو المقرئ، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في المؤلفة قلوبهم، وأعطاه النبي ﷺ مئة من الإبل.

وقد تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

٣٣- سهيل عمرو الجهني[2].

ذكره ابن منده من طريق صالح بن عبدالله الترمذي، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في المؤلفة قلوبهم، وقال: أعطاه النبي ﷺ مئة من الإبل.

وتعقبه أبو نعيم وقال: وهو الجمحي لا شكّ فيه.

وقد تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

٣٤- شَيْبَة بن عثمان بن أبي طَلحَة عبدالله بن عبدالعُزّى بن عثمان بن عبدالدار بن قصي القرشي العَبْدَري الحَجَبيّ[3].

ذكره في المؤلفة قلوبهم ابن هشام من طريق الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، تقدّم في الأقرع.

٣٥ - صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي.

---

(1) ابن طاهر: (المصدر السابق ص ١٥٩)، ابن حجر: (المصدر السابق ٢١٥/٣)، الزبيدي: (المصدر السابق ٣٤/٢٣-٣٥).

(2) ابن عساكر: (تاريخ دمشق ١٩٣/٩)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٢٨٦/٤).

(3) ابن عبدالبر: (الإستيعاب ٧١٢/٢- ٧١٣، الدرر ص ٢٣٣)، ابن العربي: (أحكام القرآن ٥٢٦/٢، ٥٢٨)، ابن الأثير: (المصدر السابق ٦١٥/٢)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٤)، ابن حجر: (فتح الباري ٤٨/٨) وفيه: شيبة بن عمارة، وهو خطأ، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٧٩/٥)، الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

هو أبو سفيان، سيأتي في الكنى.

٣٦- صفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن عالب بن فهر القرشي الجمحي[1].

ذكره في المؤلفة قلوبهم رافع بن خديج، ويحيى بن أبي كثير، والكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس، وعثمان بن عطاء عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، وابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس، وابن إسحاق، رواية زياد، وسلمة، وأعطاه النبيﷺ مئة من الإبل من غنائم حنين، وقد تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

٣٧- طُلَيْق بن سُفيان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي[2].

ذكره في المؤلفة قلوبهم ابن هشام من طريق الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، تقدّم في الأقرع.

قال ابن عبدالبر[3]: مذكور في المؤلفة قلوبهم هو وابنه حكيم بن طليق، لا أعرفه بغير ذلك.

٣٨- عَبّاسُ بنُ مِرْداسِ بن أبي عامر بن حارثة، ويقال: جارية بن عَبْد بن عباس، ويقال: عيسى، ويقال: عبس، ويقال: عبد عَبْس بن رِفاعة بن الحارث بن

---

(1) الواقدي: (المغازي ٩٤٦/٣)، ابن سعد: (الطبقات ١٥٣/٢)، مصعب الزبيري: (نسب قريش ص ٣٨٨)، خليفة: (التاريخ ص ٩٠)، ابن حبيب: (المنمق ص ٤٢٢، ٤٢٣، المحبر ص ٤٧٣)، ابن قتيبة: (المعارف ص ٣٤٢)، ابن أبي خيثمة: (أخبار المكيين ص ٢٣٥)، ابن حبان: (الثقات ٧٩/٢)، ابن عبدالبر: (الاستيعاب ٧١٨/٢، ٧٢١، الدرر ص ٢٣١، ٢٣٣)، ابن طاهر: (إيضاح الإشكال ص ١٦٠)، ابن الجوزي: (المنتظم ٣٤٠/٣)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٢٦/٣)، ابن سيد الناس: (عيون الأثر ٢٥٠/٢)، الذهبي: (تاريخ الإسلام ٦٦/٤-٦٧)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٤)، ابن كثير: (البداية والنهاية ٣٥٩/٤-٣٦٠)، ابن حجر: (الإصابة ٣٦٥/٤)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٧٩/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٥/٢٣).

(2) ابن عبدالبر: (المصدر السابق ٧٧٧/٢، المصدر السابق ص ٢٣٣)، ابن العربي: (أحكام القرآن ٥٢٦/٢، ٥٢٨)، ابن الأثير: (المصدر السابق ٩٤/٣)، البرهان الحلبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المصدر السابق ٥٤٣/٣)، الصالحي: (المصدر السابق)، الزبيدي: (المصدر السابق ٣٧/٢٣).

(3) المصدر السابق (٧٧٧/٢).

بُهْثَة بن سُليم بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَة بن قيس بن عيلان السُلمِيّ [1].

وكان العَبَّاس من المؤلفة قلوبهم، وممن حَسُن إسلامه منهم، وَقَدِم على رسول الله ﷺ في ثلاثمائة راكب من قومه، فأسلموا وأسلم قومه.

ذكره في المؤلفة قلوبهم رافع بن خديج، ريحى بن أبي كثير، وأبو نعيم من طريق أبي عمر المقرئ، عن السُّدّيّ، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، وعثمان بن عطاء عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، وابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس، وابن إسحاق، رواية زياد، وسلمة، ويونس، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم وغيره.

وأعطاه النبي ﷺ أربعين من الإبل، فقال في ذلك شعرا، فأعطاه مائة من الإبل، ويقال: خمسين، تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

٣٩- عبدالرحمن بن يربوع المالكي [2].

ذكره الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في المؤلفة قلوبهم، وقال: وعبدالرحمن بن يربوع من بني مالك.

وأعطاه النبي ﷺ خمسين، وقد تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

٤٠- عبدالرحمن بن يربوع المخزومي [3].

ذكره يحى بن أبي كثير في المؤلفة قلوبهم، فقال: ومن بني مخزوم: عبدالرحمن بن يربوع.

---

(1) الواقدي: (المغازي ٩٤٦/٣)، ابن سعد: (الطبقات ١٥٣/٢، ٢٧٢/٤)، خليفة: (التاريخ ص ٩٠)، ابن حبيب: (المحبر ص ٤٧٣)، البلاذري: (أنساب الأشراف ٣٢٠/١٣)، ابن قتيبة: (المعارف ص ٣٤٢)، ابن حبان: (الثقات ٣٩/٢)، ابن عبدالبر: (الإستيعاب ٨١٧/٢، االدرر ص ٢٣٢، ٢٣٤)، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٤٠٢/٢٦، ٤٠٧-٤٠٩)، ابن الجوزي: (المنتظم ٣٤٠/٣)، ابن الأثير: (أسد الغابة ١٦٧/٣)، ابن سيد الناس: (عيون الأثر ٢٥٠/٢)، المزي: (تهذيب الكمال ٢٥٠/١٤)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٤)، ابن كثير: (البداية والنهاية ٣٥٩/٤)، ابن حجر: (الإصابة ٣٦٥/٤)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٧٩/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٥/٢٣).

(2) ابن حجر: (المصدر السابق).

(3) ابن العربي: (أحكام القرآن ٥٢٥/٢)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٥١٧/٣)، ابن حجر: (الإصابة ٣٦٦/٤، تهذيب التهذيب ٢٦٤/٦).

وأعطاه النبي ﷺ خمسين، وقد تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

٤١- عبدالرحمن بن يربوع [١].

لم ينسب، ذكر في المؤلفة قلوبهم.

٤٢- عثمان بن وهب المخزومي[٢].

ذكره الواقدي، وتلميذه ابن سعد في المؤلفة قلوبهم، وأعطاه النبيﷺ خمسين من الإبل من غنائم حنين.

٤٣- العَدَّاء بن خالد بن هَوْذَة بن خالد العامري[٣].

أسلم العداء بعد حنين مع أبيه وأخيه حرملة، وكان وفد على النبيﷺ، فأقطعه مياها كانت لبني عامر يقال لها: الرخيخ، وكان يترل بها.

ذكره ابن الكلبي هو ووالده في المؤلفة.

٤٤- عدي بن قيس بن حذافة السهمي[٤].

ذكره في المؤلفة قلوبهم يحيى بن أبي كثير، والكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، وابن إسحاق، رواية زياد، وابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس، وأعطاه النبي ﷺ من غنائم حنين خمسين بعيرا، تقدم ذكر ذلك في الأقرع.

٤٥- عِكْرِمَةُ بنُ أَبي جَهْل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عُمَر بن

---

(1) ابن طاهر: (إيضاح الإشكال ص ١٦١)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٤)، ابن حجر: (فتح الباري ٤٨/٨)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٨١/٥)، وقال: " الثقفي "، الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

(2) الواقدي: (المغازي ٩٤٦/٣)، ابن سعد: (الطبقات ١٥٣/٢)، ابن الجوزي: (المنتظم ٣٤٠/٣)، ابن سيد الناس: (عيون الأثر ٢٥٠/٢)، البرهان الحلبي: (المصدر السابق ٣٠٤/٢)، ابن حجر: (الإصابة ٤٦٣/٤)، الصالحي: (المصدر السابق ٥٨١/٥).

(3) ابن عبدالبر: (الإستيعاب ١٢٣٧/٣)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٥/٤)، ابن حجر: (المصدر السابق ٤٦٦/٤).

(4) ابن عبدالبر: (الاستيعاب ١٠٦٠/٣، الدرر ص ٢٣٣)، ابن الأثير: (أسد الغابة ١٩/٤)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٤)، ابن حجر: (الإصابة ٤٧٧/٤)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٨١/٥).

مخزوم القرشي المَخزومي[1].

أسلم عام الفتح.

ذكره البرهان الحلبي في المؤلفة قلوبهم[2]، فقال: ذكره بعض مشايخي عن ابن التين.

٤٦- عِكْرِمَةُ بنُ عَامِرِ بنَ هَاشِم بن عبد مَنَاف بن عبدالدار بن قُصَي القُرشي العبدري[3].

ذكره ابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس، وابن الكلبي في المؤلفة قلوبهم، تقدم في الأقرع بن حابس.

٤٧- العَلاَءُ بنُ جارية بن عبدالله بن أبي سَلمة بن عبدالعزى بن غِيرَة بن عوف بن ثقيف الثقفي[4].

من وجوه ثقيف، وهو من حُلفاء بني زهرة، ذكره في المؤلفة يحيى بن أبي كثير، وابن إسحاق، رواية زياد، وسلمة، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم، وأعطاه رسول الله ﷺ من غنائم حُنَين مائة من الإبل، وقال الواقدي: خمسين بعيرا. وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة الأقرع.

٤٨- العلاء بن الحارث الثقفي[5].

ذكره محمد بن السائب الكلبي في التفسير، عن أبي صالح، عن ابن عباس في المؤلفة، وقد صحف اسم أبيه، وإنما هو العلاء بن جارية.

---

(1) ابن عبدالبر: (المصدر السابق ٣/١-٨٢)، ابن الأثير: (المصدر السابق ٧٧/٤)، ابن حجر: (المصدر السابق ٥٣٨/٤).

(2) نور النبراس (ص ٣٠٤)، وعنه الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٨١/٥).

(3) ابن عبدالبر: (الإستيعاب ١٠٨٥/٣، الدرر ص ٢٣٣)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٨٠/٤)، البرهان الحلبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (الإصابة ٥٣٩/٤، فتح الباري ٤٨/٨)، الصالحي: (المصدر السابق)، الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

(4) الواقدي: (المغازي ٩٤٥/٣)، خليفة: (التاريخ ص ٩٠)، ابن حبيب: (المنمق ص ٤٢٣، المحبر ص ٤٧٣-٤٧٤)، البلاذري: (أنساب الأشراف ٤٣٩/١٣)، ابن عبدالبر: (الاستيعاب ١٠٨٥/٣، الدرر ص ٢٣٢)، ابن طاهر: (إيضاح الإشكال ص١٦١)، ابن عطية: (المحرر الوجيز ٤٩/٣)، ابن سيد الناس: (عيون الأثر ٢٥٠/٢)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص٣٠٤)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٨١/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٥/٢٣).

(5) ابن الأثير: (أسد الغابة ٢٨٦/٤)، ابن حجر: (الإصابة ٢٧٩/٥).

وأعطاه النبي ﷺ من غنائم حنين مئة من الإبل. وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة الأقرع.

٤٩- العلاء بن حارثة الثقفي[١].

هو العلاء بن جارية المتقدم، صُحِفَ اسم أبيه. وقد تقدم ذكر ذلك في الأقرع.

ذكره في المؤلفة ابن إسحاق، رواية يونس، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم وعيره، وعثمان بن عطاء، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، وأعطاه النبي ﷺ من غنائم حنين مئة من الإبل، وقال ابن سعد: خمسين بعيرا. وقد تقدم ذكر ذلك في ترجمة الأقرع.

٥٠- عَلقَمَةُ بن عُلاَثة بن عَوْف بن الأَحْوَص بن جعفر بن كِلاب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هوازن العامِريّ الكلابي[٢].

كان من أشراف بني ربيعة بن عامر، وكان سيّداً في قومه حليماً عاقلاً، ولم يكن فيه ذاك الكرم، وهو الذي نافر عامر بن الطفيل وكلاهما كلابي وفاخره، والقصة مشهورة[٣].

ذكره رافع بن خديج، وأبو سعيد الخدري، وابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس في المؤلفة قلوبهم، وأعطاه النبي ﷺ من غنائم حنين مئة من الإبل. وقد تقدم في الأقرع بن حابس.

٥١- عَمْرُو بنُ الأهتم واسم الأهتم سنان بن سُمَيٍّ بن سِنَان بن خالد بن مِنْقَر بن عُبَيد بن مقاعس واسمه الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن

---

(1) ابن سعد: (الطبقات ١٥٢/٢-١٥٣)، ابن قتيبة: (المعارف ص ٣٤٢)، ابن العربي: (أحكام القرآن ٥٢٦/٢)، ابن الجوزي: (المنتظم ٣٤٠/٣)، ابن الأثير: (المصدر السابق ٨١/٤)، ابن كثير: (البداية والنهاية ٣٦٠/٤).

(2) ابن عبدالبر: (الإستيعاب ١٠٨٨/٣، الدرر ص ٢٣٤)، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ١٤١/٤١)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٩٤/٤)، الذهبي: (تاريخ الإسلام ٢٨٩/٣)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٤)، ابن كثير: (البداية والنهاية ٣٥٩/٤-٣٦٠)، ابن حجر: (فتح الباري ٤٨/٨)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٨١/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٥/٢٣)، الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

(3) انظر: (ابن عساكر: تاريخ دمشق ١٤٨/٤١ - ١٥٠).

تميم التميمي المِنْقَري[1].

كان خطيبا جميلا بليغا شاعرا شريفا في قومه، قدم على رسول الله ﷺ وافدا فى وجوه قومه من بنى تميم فأسلم، وذلك فى سنة تسع من الهجرة، ثم أرادوا الخروج إلى قومهم، فأعطاهم النبى ﷺ وكساهم وقال: أما بقي منكم أحد ؟ وكان عمرو بن الأهتم فى ركابهم، فقال قيس بن عاصم - وهو من رهط عمرو، وقد كان مشاحنا له: لم يبق منا أحد إلا غلام حدث فى ركابنا، وأزرى به، فأعطاه رسول الله ﷺ مثل ما أعطاهم.

قال ابن حجر[2]: وقد سرد أبو الفضل بن طاهر في المبهات له أسماء المؤلفة وهم: .. وعمرو بن الأهتم التميمي.

لم أجده في كتاب "إيضاح الإشكال فيمن أبهم اسمه من النساء والرجال" لمحمد بن طاهر الذي وصل إلينا.

وسماه البرهان الحلبي[3]: عمرو بن الهيثم، وقال: ذكره بعض مشايخي عن ابن طاهر، ولا أعرفه أنا. وقال الصالحي[4]: عمرو بن الأهتم، بالفوقية، وذكره في المؤلفة قلوبهم.

٥٢- عَمْرو بن مِرْدَاس السُلمي[5].

تقدم نسبه عند ذكر أخيه العباس بن مرداس.

ذكره ابن منده من طريق صالح بن عبدالله الترمذي، عن محمد بن مروان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في المؤلفة قلوبهم، وقال: أعطاه النبي ﷺ مئة من الإبل، وتعقبه أبو نعيم وقال: وهو العباس لا شكّ فيه. وقد تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

---

(1) ابن عبدالبر: (الإستيعاب ١١٦٣/٣)، ابن الأثير: (المصدر السابق ٢٠٨/٤)، ابن حجر: (الإصابة ٦٠٤/٤).

(2) فتح الباري (٤٨/٨)، وعنه الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

(3) نور النبراس (ص ٣٩٤).

(4) سبل الهدى والرشاد (٥٨١/٥).

(5) ابن طاهر: (إيضاح الإشكال ص ١٦١)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٢٨٥/٤-٢٨٦)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٤)، ابن حجر: (الإصابة ٦٨٠/٤)، الصالحي: (المصدر السابق)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٥/٢٣).

قال ابن حجر[١]: وقد جزم ابن الكلبي في النسب بأنه أخو العباس بن مـــرداس، وأنهما من المؤلفة.

٥٣- عمرو بن وَرَقَة.

ذكره في المؤلفة قلوبهم الحافظ ابن حجر[٢]، وتبعه الشوكاني[٣]، ولعله "عمير بن وَدَقَة" الآتي برقم (٥٦).

٥٤- عمرو بن وهب.

قال ابن حجر[٤]: "وذكر الواقدي في المؤلفة... وعمرو بن وهب س..، وذكـــر ابن إسحاق من ذكرت عليه علامة س".

الذي ذكره الواقدي في المؤلفة " عثمان بن وهب " وقد تقدم برقم(٤٢)، والذي ذكره ابن إسحاق في المؤلفة " عمير بن وهب " وسيأتي برقم (٥٨)، ولعله وقع تصحيف في الإسم في كتابه، والله أعلم.

٥٥- عمير بن الأخنس بن شريق الثقفي[٥].

حليف بني زهرة، تقدم نسبه في ترجمة أبيه، ذكره ابن الكلبي في المؤلفة ممن أعطاه النبي ﷺ يوم حنين خمسين.

٥٦- عُمَيْرُ بنُ مِرْدَاس.

لعله عمرو بن مرداس السلمي، صُحِفَ اسمه، قال ابن حجـــر[٦]: ذكـــره ابـــن الجوزي في المؤلفة قلوبهم.

---

(1) الإصابة (٦٨٠/٤).
(2) فتح الباري (٤٨/٨).
(3) نيل الأوطار (١٢٧/٨).
(4) فتح الباري (٤٨/٨).
(5) ابن حجر الإصابة (٧١٠/٤).
(6) (فتح الباري ٤٨/٨)، الشوكاني: (نيل الاوطار ١٢٨/٨).

٥٧- عُمَير بن وَدَقَة[١].

قال ابن عبدالبر[٢]: أحد المؤلفة قلوبهم، لم يبلغه رسول الله ﷺ مائة من الإبل من غنائم حنين لا هو، ولا قيس بن مخرمة، ولا عباس بن مرداس، ولا هشام بن عمرو، ولا سعيد بن يربوع، وسائر المؤلفة قلوبهم أعطاهم مائة مائة. وسمّاه البرهان الحلبي[٣] "عمير بن ورقة".

٥٨- عُمَير بن وَهْب بن خَلف ابن وَهْب بن حُذَافَة بن جُمَح القُرَشي الجُمَحي[٤].

ذكره ابن إسحاق، رواية زياد، وسلمة، ويونس، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم وغيره، وقال: وأعطى دون المائة رجالا من قريش منهم: وعمير بن وهب الجمحي، لا أحفظ ما أعطاهم، وقد عرفت أنها دون المائة. وذكره ابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس في المؤلفة قلوبهم، تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

٥٩- عُيَيْنَة بن حِصْن بن حُذيفة بن بدر بن عمرو بن جُوَيّة بن لَوْذَان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة بن ذُبْيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سَعْد بن قيس عَيْلان الفَزَاري[٥].

وهو متفق عندهم في المؤلفة قلوبهم، وقد أعطاه النبي ﷺ مئة من الإبل، تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

---

(1) ابن الأثير: (أسد الغابة ٣١٩/٤)، ابن حجر: (الإصابة ١٢٥/٤)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٨١/٥).

(2) الإستيعاب (١٢٢١/٣).

(3) نور النبراس (ص ٣٠٤).

(4) ابن عبدالبر: (الدرر ص ٢٣٢-٢٣٣)، البرهان الحلبي: (المصدر السابق)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٨١/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٢٣ /٣٥).

(5) الواقدي: (المغازي ٩٤٥/٣)، ابن سعد: (الطبقات ١٥٣/٢، ٢٧٢/٤)، المدائني: (أخبار المدينة ٢٨٦/١)، خليفة: (التاريخ ص ٩٠)، ابن حبيب: (المحبر ص ٤٧٤)، البلاذري: (أنساب الأشراف ١٧١/١٣)، ابن قتيبة: (المعارف ص ٣٠٣)، ابن عبدالبر: (الإستيعاب ١٢٤٩/٣، الدرر ص ٢٣١، ٢٣٤)، ابن طاهر: (إيضاح الإشكال ص ١٥٩)، ابن ماكولا: (الإكمال ١٢٤/٦)، ابن الجوزي: (المنتظم ٣٤٠/٣)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٣٥٤/٤)، ابن سيد الناس: (عيون الأثر ٢٥٠/٢)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٣)، ابن كثير: (البداية والنهاية ٣٥٩/٤)، ابن حجر: (الإصابة ٣٦٥/٤، ٧٦٧، فتح الباري ٤٨/٨)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٧٧/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٦/٢٣).

٦٠- قيس بن عدي السهمي[1].

ذكره في المؤلفة قلوبهم ابن إسحاق، رواية يونس، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم وغيره، وعثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال: أعطاه النبي ﷺ خمسين من الإبل، تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

وذكره الواقدي، وتلميذه ابن سعد فيمن أعطاه مائة.

قال البرهان الحلبي: ولا أعلم هذا صحابيا.

وقد سبق ذكر عدي بن قيس السهمي برقم (٤٤).

قال ابن حجر: فما أدري أهما واحد انقلب أو اثنان.

٦١- قَيْس بن مَخْرَمَة بن المطلب بن عَبْد مَنَاف بن قُصَيّ القُرَشي المطلبي[2].

قال ابن عبدالبر: أحد المؤلفة قلوبهم، لم يبلغه رسول الله ﷺ مائة من الإبل من غنائم حنين لا هو، ولا قيس بن مخرمة، ولا عباس بن مرداس، ولا هشام بن عمرو، ولا سعيد بن يربوع، وسائر المؤلفة قلوبهم أعطاهم مائة مائة.

٦٢- كعب أبو الأخنس.

قال البرهان الحلبي[3]: ذكره بعض مشايخي، ولا أعرفه أنا.

وسمّاه الصالحي[4] "كعب بن الأخنس"، وقال: لا ذكر له في التجريد، ولا في الإصابة.

٦٣- لبيد بن رَبيعَة بن عَامِر بن مَالك بن جَعْفَر بن كِلاب بن رَبيعة بن عامر

---

(1) الواقدي: (المصدر السابق ٩٤٦/٣)، ابن سعد: (المصدر السابق ١٥٣/٢)، ابن الجوزي: (المصدر السابق ٣٤٠/٣)، ابن سيد الناس: (المصدر السابق)، البرهان الحلبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المصدر السابق ٤٩٠/٥)، الصالحي: (المصدر السابق).

(2) ابن قتيبة: (المعارف ص ٣٤٢)، ابن عبدالبر: (الإستيعاب ١٢٩٩/٣)، ابن العربي: (أحكام القرآن ٥٢٦/٢)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٤٧٢/٤)، المزي: (تهذيب الكمال ٦٨/٢٤)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص٣٠٣)، ابن حجر: (الإصابة ٥٠١/٥، فتح الباري ٤٨/٨)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٨٢/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٦/٢٣)، الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

(3) المصدر السابق (ص ٣٠٤).

(4) سبل الهدى والرشاد (٥٨٢/٥).

بن صَعْصَعَة العامري الجعفري[1].

كان شاعراً من فحول الشعراء، وفد على رسول الله ﷺ سنة وفد قومه بنو جعفر، فأسلم وحسن إسلامه.

ذكره ابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس في المؤلفة قلوبهم، تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

٦٤- مَالكُ بن عَوْف بن سَعْد بن رَبيعة بن يربوع بن واثِلة بن دُهمان بن نَصْر بن معاوية بن بكر بن هوَازن النَّصري[2].

ذكره في المؤلفة رافع بن خديج، ويحيى بن أبي كثير، وابن إسحاق، رواية زياد، وسلمة، ويونس، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم وغيره، وابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس، والكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس وعثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس، و أعطاه النبي ﷺ مئة من الإبل، تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

٦٥- مَخْرَمَةُ بن نَوْفَل بن أُهَيب بن عَبْد مَنَاف بن زُهْرَةَ بن كِلاَب بن مُرَّةَ القرشي الزُّهْرِيّ[3].

ذكره ابن إسحاق، رواية زياد، وسلمة، ويونس، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم

---

(1) ابن عبدالبر: (الإستيعاب ١٣٣٥/٣-١٣٣٧، الدرر ٢٣٤)، ابن العربي: (أحكام القرآن ٥٢٦/٢)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٤٣٨/٤، ٤٤٠)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٤)، ابن حجر: (فتح الباري ٤٨/٨)، الصالحي: (المصدر السابق)، الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

(2) الواقدي: (المغازي ٩٤٥/٣)، ابن سعد: (الطبقات ١٥٣/٢)، خليفة: (التاريخ ص ٩٠)، ابن حبيب: (المحبر ص ٤٧٣)، ابن قتيبة: (المعارف ص ٣١٥، ٣٤٢)، ابن حبان: (الثقات ٧٩/٢)، ابن عبدالبر: (الإستيعاب ١٣٥٦/٣-١٣٥٧، الدرر ص ٢٣٢، ٢٣٤)، ابن طاهر: (إيضاح الإشكال ص ١٦١)، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٤٧٩/٥٦-٤٨٠، ٤٨٥)، ابن الجوزي: (المنتظم ٣٤٠/٣)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٤٤/٥)، ابن سيد الناس: (عيون الأثر ٢٥٠/٢)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٤)، ابن كثير: (البداية والنهاية ٣٥٩/٤-٣٦٠)، ابن حجر: (الإصابة ٣٦٥/٤، ٧٤٢/٥، فتح الباري ٤٨/٨)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٨٢/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٦/٢٣)، الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

(3) الواقدي: (المغازي ٩٤٦/٣)، ابن سعد: (الطبقات ١٥٣/٢)، خليفة: (التاريخ ص ٩٠)، ابن حزم: (جمهرة ص ١٢٩)، ابن عبدالبر: (المصدر السابق ١٣٨٠/٣، المصدر السابق ص ٢٣٢)، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ١٤٧/٥٧، ١٥٦)، ابن الجوزي: (المصدر السابق ٣٤٠/٣)، ابن الأثير: (المصدر السابق ١٣٠/٥)، الذهبي: (تاريخ الإسلام ٣٠٠/٤)، البرهان الحلبي: (المصدر السابق ص ٣٠٤)، ابن حجر: (المصدر السابق ٥١/٦)، الصالحي: (المصدر السابق ٥٨٢/٥)، الزبيدي: (المصدر السابق ٣٦/٢٣).

وغيره، وقال: وأعطى دون المائة رجالا من قريش منهم: مخرمة بن نوفل الزهري، لا أحفظ ما أعطاهم، وقد عرفت أنها دون المائة.

وذكر الواقدي وتلميذه ابن سعد أن النبي ﷺ أعطاه من غنائم حنين خمسين بعيرا.

٦٦- مُطِيعُ بنُ الأسْوَدِ بن حَارِثَةَ بن نَضْلة بن عَوْف بن عَبِيد بن عَوِيج بن عَديّ بن كَعب القُرَشي العَدَوي[1].

كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً، وقال لعمر بن الخطاب: إن ابن عمك العاصي ليس بعاص، ولكنه والله مطيع.

قال الزبير[2]: ولم يدرك الإسلام من عصاة قريش غير مطيع، كان اسمه العاص، فسماه النبي ﷺ مطيعا. ذكره ابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس في المؤلفة قلوبهم، تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

٦٧- مُعَاوِيَةُ بن أبي سفيان بن حَرْب بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القُرَشي الأمَوي[3].

ذكره ابن إسحاق، رواية زياد، وسلمة، ويونس، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم وغيره في المؤلفة قلوبهم، وقال: أعطاه النبي ﷺ مئة من الإبل، وأربعين أوقية.

٦٨- المغيرة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي.

هو أبو سفيان بن الحارث، سيأتي في الكنى.

---

(1) ابن عبدالبر: (الاستيعاب ١٤٧٦/٤، الدر ص ٢٣٣)، ابن العربي: (أحكام القرآن ٥٢٦/٢-٥٢٧)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٢٠١/٥)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٤)، ابن حجر: (فتح الباري ٤٨/٨)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٨٢/٥)، الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

(2) جمهرة نسب قريش وأخبارها (٨٦٣/٢).

(3) الواقدي: (المغازي ٩٤٥/٣)، ابن سعد: (الطبقات ١٥٣/٢)، ابن حبيب: (المنمق ص ٤٢٢، المحبر ص ٤٧٣)، ابن قتيبة: (المعارف ص ٣٤٢)، ابن عبدالبر: (الاستيعاب ١٤١٦/٣، الدر ص ٢٣١، ٢٣٣)، ابن الجوزي: (المنتظم ٣٣٩/٣)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٢٢٠/٥-٢٢١)، ابن سيد الناس: (عيون الأثر ٢٥٠/٢)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٤)، ابن كثير: (البداية والنهاية ٣٥٩/٤)، ابن حجر: (الإصابة ٣٦٥/٤، ٧٤٢/٥، فتح الباري ٤٨/٨)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٨٢/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٦/٢٣)، الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

٦٩- النَّضْرُ بن الحَارِث بن عَلقمة كَلدةَ بن عبد مناف بن عبدالدار ابن قصي القرشي العبدري[١].

ذكره ابن إسحاق، رواية إبراهيم بن سعد[٢]، والمثنى بن زرعة[٣]، ويونس[٤]، في المؤلفة قلوبهم، وقال: أعطاه النبي ﷺ مئة بعير.

قال ابن إسحاق[٥]، رواية المثنى بن زرعة: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ لما أقبل من الطائف نزل الجعرانة، وأعطى النضر بن الحارث مائة من الأبل.

وقال ابن الأثير[٦]: أخرجه ابن منده، وأبو نُعيم، ورويا ذلك عن ابن إسحاق، قلت: نقلت هذا القول من أن النضر له صحبة وشهد حنيناً من نسخ صحيحة، أما كتاب ابن مَنْدَه فمن ثلاث نسخ مسموعة مُصححة، منها نسخة هي أصل أصبهان من عهد المصنفِ إلى الآن، وذكراه فيمن اسمُه النضر، وبعده النضر بن سلمة الهذَلي، وهذا وهم فاحش، فإنهما أولاً: جعلاه الحارث بن كَلدة بن علقمة، وإنما هو علقمة بن كَلدَة، ذكر ذلك الزبير وابن الكلبي، وقالا: النضر بن الحارث بن علقمة بن كَلدَة بن عبد مناف بن عبدالدار، وكذلك ساق نسبه أبو عمر في ترجمة أخيه النُضير.

والوهم الثاني أنهما جعلا النضر له صحبة، وهو غلط، فإن النضر أُسِر يوم بدر وقتل كافرا، قتله علي بن أبي طالب أمره رسول الله ﷺ بذلك، أجمع أهل المغازي والسير على أنه قتل يوم بدر كافراً، وإنما قتله لأنه كان شديداً على رسول الله ﷺ والمسلمين.

قلت: هذان الوهمان قديمان في مصادرنا [٧]، وابن منده وأبو نعيم لا يتحملانه، فهما نقلا ما وصل إليهما من رواية.

---

(1) ابن سعد: (الطبقات ١٥٢/٢)، خليفة: (التاريخ ص ٩٠)، أبو نعيم: (معرفة الصحابة ٣٤٦/٤-٣٤٧) ابن الجوزي: (المنتظم ٣٣٩/٣)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٣٣١/٥، ٣٣٣)، ابن حجر: (فتح الباري ٤٨/٨)، الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

(2) ذكر هذه الرواية أبو نعيم في (معرفة الصحابة ٣٤٧/٤).

(3) ذكر هذه الرواية ابن منده في معرفة الصحابة، ونقلها عنه ابن عساكر في (تاريخ دمشق ١٠٥/٦٢).

(4) ذكر هذه الرواية البيهقي في (دلائل النبوة ١٨٢/٥).

(5) أبو نعيم: (معرفة الصحابة ٣٤٧/٤)، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ١٠٥/٦٢) من طريق ابن منده.

(6) أسد الغابة (٣٣٢/٥).

(7) انظر: (ص ٢٩، ٣٠).

٧٠- النُضَيْر بن الحارث بن عَلقَمَة بن كَلدَة بن عبد مناف بن عبدالدار بن قصي القرشي العبدري[١].

ذكره ابن إسحاق، رواية سلمة[٢]، ويونس[٣]، عن عبدالله بن أبي بكر ابن حزم وغيره في المؤلفة قلوبهم، وقال: أعطاه النبي ﷺ مئة بعير.

٧١- نَوْفَلُ بن مُعَاوِيةَ بن عُرْوة بن صخر بن يَعْمُر بن نفاثة بن عدي بن الدئل بن بكر بن عبد مناة بن كَنانة الكناني الديلي[٤].

ذكره ابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس في المؤلفة قلوبهم.

تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

٧٢- هِشَام بن عَمْرو بن رَبِيعَةَ بن الحَارِث بن حُبَيب بن جَذِيمة بن مالك ابن حِسْل بن عامر بن لُؤي القرشي العامري[٥].

ذكره ابن إسحاق، رواية زياد، وسلمة،ويونس، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم وغيره، وقال: وأعطى دون المائة رجالا من قريش منهم: وهشام بن عمرو أخو بني عامر بن لؤي، لا أحفظ ما أعطاهم، وقد عرفت أنها دون المائة.

وذكره ابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس في المؤلفة قلوبهم.

---

(1) الواقدي: (المغازي ٩٤٥/٣)، ابن عبدالبر: (الإستيعاب ١٥٢٥/٤، الدرر ص ٢٣٤)، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ١٠١/٦٢، ١٠٥)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٣٣٨/٥)، ابن سيد الناس: (عيون الأثر ٢٥٠/٢)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٥)، ابن حجر: (الإصابة ٤٣٦/٦)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٨٢/٥).

(2) ذكرها الطبري في (التاريخ ١٧٥/٢).

(3) ذكرها ابن عساكر في (تاريخ دمشق ١٠٥/٦٢) من طريق ابن إسحاق، ومن طريق ابن منده.

(4) ابن عبدالبر: (الإستيعاب ١٥١٣/٤، الدرر ص ٢٣٣)، ابن العربي: (أحكام القرآن ٥٢٦/٢)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٣٨٨/٥)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٥)، ابن حجر: (الإصابة ٤٨١/٦)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٨٢/٥).

(5) الواقدي (المغازي ٩٤٦/٣)، ابن سعد (الطبقات ١٥٣/٢)، خليفة: (التاريخ ص ٩٠)، ابن عبدالبر: (المصدر السابق ١٥٤١/٤، المصدر السابق ص ٢٣٢-٢٣٣)، السهيلي: (الروض الأنف ١٦٧/٢)، ابن الجوزي: (المنتظم ٣٤٠/٣)، ابن سيد الناس: (عيون الأثر ٢٥٠/٢)، البرهان الحلبي: (المصدر السابق ص ٣٠٥)، ابن حجر: (المصدر السابق ٥٤٤/٦، فتح الباري ٤٨/٨)، الصالحي: (المصدر السابق ٥٨٢/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٧/٢٣)، الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

وذكر الواقدي، وتلميذه ابن سعد، وخليفة بن خياط، أنه أعطاه خمسين من الإبل.

٧٣- هِشَام بن الوَليد بن المُغِيرَة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي[١].

أخو خالد بن الوليد، ذكره ابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس في المؤلفة قلوبهم، تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

٧٤- وَابِصَة بن خالد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي[٢].

ذكره هشام محمد بن السائب الكلبي في المؤلفة قلوبهم.

٧٥- وَرَقَة بن حَابِس التَّمِيميّ[٣].

أخو الأقرع بن حابس، تقدم نسبه في ترجمة أخيه.

ذكره أبو عبدالله الحاكم فيمن قدم نيسابور من الصحابة.

وقال أحمد بن سيّار عن المدائني: كان الأقرع وأخوه من المؤلفة.

٧٥- وهب بن أبي أمية.

ذكره البرهان الحلبي[٤]، ولم أجده في كتب الصحابة، وقد تقدم ذكر زهير بن أبي أمية برقم (٢٤).

٧٦- يزيد بن أبي سفيان بن حَرْب بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن

---

(1) ابن عبدالبر: (الإستيعاب ١٥٤١/٤، الدرر ص ٢٣٣)، ابن العربي: (أحكام القرآن ٥٢٦/٢)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٤٢١/٥)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٥)، ابن حجر: (فتح الباري ٤٨/٨)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٨٢/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٧/٢٣)، الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

(2) ابن حجر: (الإصابة ٥٩١/٦).

(3) ابن حجر: (المصدر السابق ٦٠٦/٦).

(4) نور النبراس (ص ٣٠٥).

قصي بن كلاب القُرَشي الأمَوي [1].

ذكره الواقدي وتلميذه ابن سعد في المؤلفة قلوبهم، وأعطاه النبيﷺ مئة من الإبل، وأربعين أوقية.

٦٧- أَبو جَهْم بن حُذَيْفة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عَبيد بن عَويج بن عدي بن كعب القرشي العَدَوِيّ [2].

قيل اسمه: عامر، وقيل: عبيد بن حذَيفة.

قال الزبير بن بكار[3]: وكان من مشيخة قريش، عالما بالنسب.

وعن ابن عباس قال: كان فى قريش أربعة يتحاكم إليهم ويوقف عند قولهم - يعني في علم النسب: عقيل بن أبى طالب، ومخرمة بن نوفل الزهرى، وأبو جهم بن حذيفة العدوى، وحويطب بن عبدالعزى العامرى[4].

ذكره ابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس في المؤلفة قلوبهم، تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

٦٨- أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب القرشي الهاشمي[5].

ابن عم النبي ﷺ وكان أخا النبي ﷺ من الرضاعة، أرضعتهما حليمة بنت أبي ذؤيب السعدية.

---

(1) الواقدي: (المغازي ٩٤٥/٣)، ابن سعد: (الطبقات الكبرى ١٥٢/٢)، ابن الجوزي: (المنتظم ٣٣٩/٣)، ابن سيد الناس (عيون الأثر ٢٥٠/٢)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٥)، ابن حجر: (فتح الباري ٤٨/٨)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٨٢/٥)، الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

(2) ابن عبدالبر: (الإستيعاب ١٦٢٣/٤، الدرر ص ٢٣٣)، ابن العربي: (أحكام القرآن ٥٢٦/٢)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٦٢/٦)، البرهان الحلبي: (المصدر السابق)، ابن حجر: (المصدر السابق)، الصالحي: (المصدر السابق)، الشوكاني: (المصدر السابق).

(3) جمهرة نسب قريش وأخبارها (٨٤٠/٢).

(4) ابن عبدالبر: (الإستيعاب ١٠٧٩/٣).

(5) ابن حبيب: (المنمق ص ٤٢٣، المحبر ص ٤٧٣)، ابن عبدالبر: (الاستيعاب ١٤٤٤/٤-١٤٤٥)، ابن عطية: (المحرر الوجيز ٤٩/٣)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٢٥٩/٥-٢٦٠)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٤-٣٠٥)، ابن حجر: (الإصابة ١٩٧/٦، فتح الباري ٨: ٤٨)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥٨٢/٥)، الزبيدي: (تاج العروس ٣٧/٢٣)، الشوكاني: (نيل الأوطار ١٢٧/٨).

قيل اسمه: المغيرة، وقيل: اسمه كنيته، وقيل: المغيرة أخوه.

قال البرهان الحلبي: ذكره بعض مشايخي عن الصّغّاني، وهذا قد اختلف فيه، فقال ابن عبدالبر: إنه أخو أبو سفيان بن الحارث، قال الذهبي: فوهم، بل هو أبو سفيان.

يقال إن الذين كانوا يشبهون رسول الله ﷺ: جعفر بن أبي طالب، والحسن بن علي، وقُثم بن العباس، وأبو سفيان بن الحارث، رضي الله عنهم أجمعين.

ذكره يحيى بن أبي كثير في المؤلفة قلوبهم، وقال: أعطاه مئة من الإبل، تقدم ذكر ذلك في الأقرع بن حابس.

٦٩- أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي الأموي[1].

ذكره في المؤلفة قلوبهم يحيى بن أبي كثير، ومحمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، وابن إسحاق، رواية زياد، وسلمة، ويونس، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم وغيره، وابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبدالله، عن ابن عباس، و عثمان بن عطاء عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس.

وأعطاه النبي ﷺ مئة من الإبل، وأربعين أوقية.

٧٠- أبو السَّنابل بن بَعْكَك بن الحَجّاج بن الحارث بن السبّاق بن عبدالدار بن قصي بن كلاب القرشي العبدري[2].

مختلف في اسمه، قيل: عمرو، وقيل: عبدالله، وقيل: حَبّة، وقيل: حَنّة، وقيل:

---

(1) الواقدي: (المغازي ٣/٩٤٥)، ابن سعد: (الطبقات ٢/١٥٢)، خليفة: (التاريخ ص ٩٠)، ابن حبيب: (المنمق ص ٤٢٢، المحبر ص ٤٧٣)، ابن قتيبة: (المعارف ص ٣٤٢)، ابن عبدالبر: (المصدر السابق ٢/٧١٤، الدرر ص ٢٣٣)، ابن طاهر: (إيضاح الإشكال ص ١٥٩)، ابن عساكر: (تاريخ دمشق ٢٣/٤٦٢)، ابن الجوزي: (المنتظم ٣/٣٣٩)، ابن الأثير: (المصدر السابق ٣/١١، ٦/١٥٨)، ابن سيد الناس: (عيون الأثر ٢/٢٥٠)، البرهان الحلبي: (المصدر السابق ص ٣٠٤)، ابن كثير: (البداية والنهاية ٤/٣٦٠)، ابن حجر: (الإصابة ٣/٤١٢-٤١٣)، الصالحي: (المصدر السابق ٥/٥٧٩)، الزبيدي: (تاج العروس ٢٣/٣٤-٣٥).

(2) ابن عبدالبر: (الدرر ٢٣٣)، ابن طاهر: (إيضاح الإشكال ص ١٥٩)، ابن العربي: (أحكام القرآن ٢/٥٢٦)، ابن بشكوال: (غوامض الأسماء المبهمة ١/١٦٩)، ابن الأثير: (أسد الغابة ٦/١٦٦)، البرهان الحلبي: (نور النبراس ص ٣٠٤-٣٠٥)، ابن حجر: (الإصابة ٤/٣٦٥، فتح الباري ٨/٤٨)، الصالحي: (سبل الهدى والرشاد ٥/٥٨١-٥٨٢)، الزبيدي: (تاج العروس ٢٣/٣٥)، الشوكاني: (نيل الأوطار ٨/١٢٧).

عبيد، وقيل: عبيد ربه.

ذكره في المؤلفة قلوبهم محمد بن السائب الكلبي في التفسير، عن أبي صالح، عن ابن عباس، وابن هشام من طريق الزهري، عن عبيد الله ابن عبدالله، عن ابن عباس، وأعطاه النبي ﷺ مئة من الإبل.

الخاتمـــــــــــــــة

الحمد لله أولا وآخراً، وظاهرا وباطنا، لقد انتهيت من هذا البحث الموسوم بـــــ "**المؤلفة قلوبهم في عهد النبي ﷺ، جمع ودراسة**"، وقد توصلت فيه إلى ما يأتي:

* المؤلفة قلوبهم هم أناس مطاعون في أقوامهم، كان النبي ﷺ يتألفهم بالمـــال رجـــاء إسلامهم وإسلام قومهم.

* المؤلفة قلوبهم نوعان: كفار ومسلمون، والكفار نوعان، نوع يرجى إسلامه، ونـــوع يتقى شره، والمسلمون أربعة أنواع، قوم لهم شرف فيعطون ليرغـــب نظـــراؤهم في الإسلام، وقوم أسلموا ونيتهم في الإسلام ضعيفة، فيعطون لتقوى نيتهم، وقوم يليهم قوم من الكفار، إن أعطوا قاتلوهم، وقوم يليهم قوم من أهل الصدقات، إن أعطـــوا جبوا الصدقات.

* اختلف العلماء في بقاء سهم المؤلفة قلوبهم، فمنهم من قال أنهم على عهد رسول الله ﷺ، ومنهم من قال بأنهم باقون، وهو الإختيار الراجح من أقوالهم.

* اختلف العلماء في العطاء الذي أعطاه النبي ﷺ للمؤلفة قلوبهم، هل هو مـــن أصـــل الغنيمة، أو من الخمس، أو من خمس الخمس ؟ والراجح من أقوالهم أنه مـــن خمـــس الخمس.

* جواز تألف الكفار وأنهم يعطون من سهم المصالح.

* للإمام حق التأليف، يفعل ما يراه محققا المصلحة العامة للإسلام والمسلمين.

* اقتضت الحكمة أن تقسم الغنائم في المؤلفة قلوبهم، ويوكل من قلبه ممتلئ بالإيمان إلى إيمانه.

* اختلف في عدد المؤلفة قلوبهم ما بين مقل ومكثر، ويعود سبب ذلـــك إلى عـــاملين، أحدهما التصحيف، والآخر تعدد الرواة عن المصنف.

هذا ما تيسّر لي كتابته، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصـــحبه وســـلّم أجمعين.

فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ):
أسد الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١/١٩٩٦م.
- ابن الأثير، أبو السعادات المبارك بن محمد (ت ٦٠٦هـ):
النهاية في غريب الحديث، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٧٩م
- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت ٣٧٠ هـ):
تهذيب اللغة، تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١/٢٠٠١م
- ابن الأعرابي، أبو عبدالله محمد بن زياد (ت ٢٣١هـ):
أسماء خيل العرب وفرسانها، تحقيق د/محمد عبدالقادر أحمد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط١/١٩٨٤م
- البخاري، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ):
الجامع الصحيح، تحقيق د/ مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط٣/١٩٨٧م
- البرهان الحلبي، أبو الوفاء إبراهيم بن محمد الحلبي (ت ٨٤١هـ):
نور النبراس في شرح سيرة ابن سيد الناس، تحقيق سامي بن عبيد الله بن أحمد خوجة، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، الدراسات العليا، قسم الكتاب والسنة، ١٤٢٢-١٤٢٣هـ
- ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن بشكوال (ت ٥٧٨هـ):
غوامض الأسماء المبهمة، تحقيق د/عزالدين علي السيد، محمد كمال الدين عزالدين، عالم الكتب، بيروت، ط١/١٤٠٧هـ.
- البغوي، أبو القاسم عبدالله بن محمد (ت ٣١٧هـ):
معجم الصحابة، تحقيق د/محمد الأمين بن محمد محمود الجكني، دار البيان، الكويت، ط١/٢٠٠٠م
- البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ):
أنساب الأشراف، تحقيق د/سهيل زكار، د/ رياض زركلي، دار الفكر، بيروت، ط١/١٩٩٦م.

● البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ):
دلائل النبوة، تحقيق د/عبدالمعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/١٩٨٥م.
● الجصّاص، أبو بكر أحمد بن علي الرازي (ت ٣٧٠هـ):
أحكام القرآن، تحقيق محمد الصادق قمحاوي، دار إحياؤ التراث العربي، بيروت، ١٤٠٥هـ.
● ابن الجوزي، أبو الفرج عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ):
المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/١٤١٢هـ.
● ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت ٣٢٧هـ):
التفسير، تحقيق أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية، صيدا.
الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١/١٩٥١م.
● ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ):
الثقات، تحقيق السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، بيروت، ط١/١٩٧٥م.
● ابن حبيب، أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥هـ):
المحبّر، اعتنى بتصحيحه د/ إيلزه ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
المنمق في أخبار قريش، صححه وعلق عليه خورشيد أحمد فاروق، عالم الكتب، بيروت، ط١/١٩٨٥م.
● ابن حجر، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ):
فتح الباري بشرح صحيح البخاري، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت.
الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١/١٩٩٢م.
تغليق التعليق، تحقيق سعيد عبدالرحمن القزفي، دار عمار، بيروت، ط١/١٤٠٥هـ.
● ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ):
جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، دار المعارف، القاهرة، ط٤/١٩٧٧م.
● ابن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن محمد البغدادي (ت ٢٤١هـ):
المسند، مؤسسة قرطبة، القاهرة.
● الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ):
الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، تحقيق د/محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٣هـ.

- خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ):
التاريخ، تحقيق د/ أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، ط٢/١٩٨٥م.
- ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن زهير النسائي (ت ٢٧٩هـ):
التاريخ الكبير (أخبار المكيين) تحقيق إسماعيل حسن حسين، دار الوطن، الرياض، ط١/١٩٩٧م.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ):
السنن، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، دار الفكر، بيروت.
- الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ):
تاريخ الإسلام، تحقيق د/عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١/١٩٨٧م.
سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرناؤوط وجماعة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩/١٤١٣هـ.
- الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد، مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ):
تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ):
جمهرة نسب قريش وأخبارها، شرحه وحققه محمود محمد شاكر، مطبوعات مجلة العرب، الرياض، ط٢/١٩٩٩م.
- الزبيري، أبو عبدالله مصعب بن عبدالله (ت ٢٣٦هـ):
نسب قريش، تحقيق ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، ط٣/١٩٨٢م.
- ابن سعد، أبو عبدالله محمد بن سعد البغدادي (ت ٢٣٠هـ):
الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت.
- السهيلي، أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله الأندلسي (ت ٥٨١هـ):
الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٨م.
- ابن سيد الناس، أبو الفتح محمد بن محمد اليعمري (ت ٧٣٤هـ):
عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٣/١٩٨٢م.
- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ):
الدر المنثور في التفسير بالمأثور، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣م.

● ابن الكلبي، هشام بن محمد بن السائب (ت ٢٠٤هـ):
جمهرة النسب، تحقيق د/ناجي حسن، عالم الكتب، بيروت، ط١/١٩٨٦م.
أنساب الخيل، تحقيق أحمد زكي، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٥م
● ابن ماكولا، أبو نصر علي بن هبة الله البغدادي (ت ٤٧٥هـ):
الإكمال، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، دائرة المعارف العثمانية، حيد آباد، الهند، ١٩٦٢م.
● المزي، أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن (ت ٧٤٢هـ):
تهذيب الكمال، تحقيق د/ بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١/١٩٨٠م.
● مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ):
الصحيح، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العلمي، بيروت.
● ابن منظور، محمد بن مكرم (ت ٧١١هـ):
لسان العرب، دار صادر، بيروت.
● النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل (ت ٣٣٨هـ):
معاني القرآن، تحقيق محمد علي الصابوني، مطبوعات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١/١٤٠٩هـ.
● النسائي، أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ):
السنن الصغرى (المجتبى)، تحقيق عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢/١٩٨٦م.
● أبو نعيم، أحمد بن عبدالله بن إسحاق الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ):
معرفة الصحابة، تحقيق محمد حسن إسماعيل، مسعد عبدالحميد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١/٢٠٠٢م.
حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتاب العربي، بيروت، ط٤/١٤٠٥هـ.
● ابن هشام،أبو محمد عبدالملك بن أيوب الحميري (ت ٢١٣ هـ):
السيرة النبوية، تحقيق طه عبدالرؤوف سعد، دار الجيل، بيروت، ط١/١٤١١هـ.
● الواقدي، محمد بن عمر (ت ٢٠٧هـ):
المغازي، تحقيق د/ مارسدن جونس، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٩٦٤م.

* * *

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٢
مفهوم المؤلفة قلوبهم	٥
أقسام المؤلفة قلوبهم	٧
بيان بقاء سهم المؤلفة قلوبهم	١٢
مورد سهم المؤلفة قلوبهم	١٥
بيان الحكمة في إعطائه أقواما من غنائم حنين ومنعه آخرين	١٨
مكان القسمة	٢١
مقدار السبي	٢٢
عدد المؤلفة قلوبهم	٢٣
أسماء المؤلفة قلوبهم	٢٦
أبي بن شريق	٢٦
أحيحة بن أمية	٢٦
أسيد بن جارية	٢٦
أسيد بن حارثة	٢٧
أقرع بن حابس	٢٧
جبير بن مطعم	٣٦
جدّ بن قيس	٣٦
الحارث بن الحارث بن كلدة	٣٦
الحارث بن هشام	٣٧
حاطب بن عبدالعزى	٣٨
حرملة بن خالد	٣٨
حرملة بن هوذة	٣٨
حكيم بن حزام	٣٨
حكيم بن طليق	٣٩
حنظلة بن هوذة	٣٩
حويطب بن عبدالعزى	٣٩

خالد بن أسيد بن أبي العيص ٤٠
خالد بن أسيد بن أبي المغلس ٤٠
خالد بن قيس ٤٠
خالد بن هشام ٤٠
خالد بن هوذة ٤١
خلف بن هشام ٤١
رقيم بن ثابت ٤١
زهير بن أبي أمية ٤٢
زيد بن مهلهل = زيد الخيل ٤٢
السائب بن أبي السائب ٤٢
سعيد بن يربوع ٤٤
سفيان بن عبدالأسد ٤٤
سهل بن عمرو العامري ٤٤
سهيل بن عمرو العامري ٤٤
سهيل بن عمرو الجمحي ٤٥
سهيل بن عمرو الجهني ٤٥
شيبة بن عثمان ٤٥
صخر بن حرب = أبو سفيان بن حرب ٤٦
صفوان بن أمية ٤٦
طليق بن سفيان ٤٦
عباس بن مرداس ٤٦
عبدالرحمن بن يربوع المالكي ٤٧
عبدالرحمن بن يربوع المخزومي ٤٧
عبدالرحمن بن يربوع ٤٨
عثمان بن وهب ٤٨
العدَّاء بن خالد ٤٨
عدي بن قيس ٤٨
عكرمة بن أبي جهل ٤٨
عكرمة بن عامر ٤٩

العلاء بن جارية ٤٩
العلاء بن الحارث ٤٩
العلاء بن حارثة ٥٠
علقمة بن علاثة ٥٠
عمر بن الأهتم ٥٠
عمرو بن مداس ٥١
عمرو بن ورقة ٥٢
عمرو بن وهب ٥٢
عمير بن الأخنس ٥٢
عمير بن مداس ٥٢
عمير بن ودقة ٥٣
عمير بن وهب ٥٣
عيينة بن حصن ٥٣
قيس بن عدي ٥٤
قيس بن مخرمة ٥٤
كعب أبو الأخنس ٥٤
لبيد بن ربيعة ٥٤
مالك بن عوف ٥٥
مخرمة بن نوفل ٥٥
مطيع بن الأسود ٥٦
معاوية بن أبي سفيان ٥٦
المغيرة بن الحارث = أبو سفيان بن الحارث ٥٦
النضر بن الحارث ٥٧
النضير بن الحارث ٥٨
نوفل بن معاوية ٥٨
هشام بن عمرو ٥٨
هشام بن الوليد ٥٩
وابصة بن خالد ٥٩
ورقة بن حابس ٥٩

وهب بن أبي أمية ٥٩
يزيد بن أبي سفيان ٥٩
أبو جهم بن حذيفة ٦٠
أبو سفيان بن الحارث ٦٠
أبو سفيان بن حرب ٦١
أبو السنابل بن بعكك ٦١
الخاتمـــــــة ٦٣
فهرس المصادر والمراجع ٦٤
فهرس الموضوعات ٧٠

ملخص بحث د/طلال بن سعود الدعجاني

أستاذ التاريخ الإسلامى المساعد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

المُؤَلفَـــةُ قُلوبُهُـــــمُ في عهد النبي ﷺ

جمع ودراسة

أن معرفة سيرة النبي ﷺ من أشرف الرتب، وأفضل القرب، فـأدرك المـسلمون أهميتها، فأولوها عنايتهم تعلما وتألفا، وقال إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقـاص: "كان أبي يعلمنا مغازي رسول الله ﷺ، ويعدها علينا وسراياه، ويقول: يا بني هذه مـآثر آبائكم، فلا تضيعوا ذكرها".

وقال الزهري: "في علم المغازي علم الآخرة والدنيا".ويدخل تحت هـذا البـاب معرفة سيرته ﷺ كاملة أو بعضا منها.

ومن جوانب سيرته ﷺ معرفة المؤلفة قلوبهم الذين أعطاهم النبي ﷺ مـن غنـائم حُنَيْن دون غيرهم من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين.

ومما دفعني إلى الكتابة في هذا الموضوع عدة أسباب من أهمها ما يلي:

١- المساهمة في إيضاح بعض جوانب سيرته ﷺ بالبحث والدراسة.

٢- أهمية الموضوع المتضمن جانبا من جوانب سيرته ﷺ، وما يتصل بذلك مـن معرفة أسماء المؤلفة قلوبهم، وبيان الحكمة من إعطائهم دون غيرهم.

٣- جمع ما يتصل بهذا الموضوع من فوائد وأحكام في مكان واحد.

٤- لم يدرس هذا الموضوع ممن سبق دراسة مفصلة.

وقد تناولت مفهوم المؤلفة قلوبهم.و أقسام المؤلفة قلوبهم.وبيان بقاء سهم المؤلفة قلوبهم.و مورد سهم المؤلفة قلوبهم.وبيان الحكمة في إعطائه ﷺ أقواما من غنائم حنين ومنعه آخرين.و مكان القسمة،ومقدار السبي،و عدد المؤلفة قلوبهم.و أسماء المؤلفة قلوبهم.

ملخص بحث د/طلال بن سعود الدعجاني

أستاذ التاريخ الإسلامى المساعد الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

المُؤَلفـــــةُ قُلوبُهُـــــــمُ في عهد النبي ﷺ

جمع ودراسة

Abstracct

Knowing prophet Mohamed ,s Sira (biography) is one of the neverredle things that Muslims recognized importance of Muslims, educated and Vooloha attention Toleva, said Ismail bin Mohammed bin Saad bin Abi Waqas: "My , and prepared us and father was a messenger of God teaches us Maghazi Soeriah, and says:" Men, these feats your parents, do not waste mentioned. "It prompted me to write on this subject a number of reasons, including thefollowing: research and study.

1 - to contribute to the clarification of certain aspects of his

2 - the importance of the subject containing an aspect of his and related know the names of their hearts, composed, and a statement without giving them the wisdom of others.

3 - the collection of the relevant provisions and benefits in one place.

4 - did not study this subject, who previously studied in detail.

The panel addressed the concept of their hearts. Sections and made up their hearts. The survival of the shares made up their hearts. And resource shares, composed hearts. And the statement of the wisdom of met some people who feel nostalgia of the spoils and prevent giving others. Quotient and location, and the amount of captivity, and the number made up their hearts. And the names of composed hearts

This study is divided into section . section 1it studies New muslims Notion,the categores of New Muslims ,the rights of the New Muslims ,the resources of the New Mslims,the moral lesson of the Prophet give them sove of the loots,the place of distribution ,the Number of New Muslims

- خليفة بن خياط العصفري (ت ٢٤٠هـ):
التاريخ، تحقيق د/ أكرم ضياء العمري، دار طيبة، الرياض، ط٢/١٩٨٥م.
- ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن زهير النسائي (ت ٢٧٩هـ):
التاريخ الكبير (أخبار المكيين) تحقيق إسماعيل حسن حسين، دار الوطن، الرياض، ط١/١٩٩٧م.
- أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥هـ):
السنن، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، دار الفكر، بيروت.
- الذهبي، أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ):
تاريخ الإسلام، تحقيق د/عمر عبدالسلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١/١٩٨٧م.
سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرناؤوط وجماعة، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٩/١٤١٣هـ.
- الزبيدي، أبو الفيض محمد بن محمد بن محمد، مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ):
تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهداية.
- الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ):
جمهرة نسب قريش وأخبارها، شرحه وحققه محمود محمد شاكر، مطبوعات مجلة العرب، الرياض، ط٢/١٩٩٩م.
- الزبيري، أبو عبدالله مصعب بن عبدالله (ت ٢٣٦هـ):
نسب قريش، تحقيق ليفي بروفنسال، دار المعارف، القاهرة، ط٣/١٩٨٢م.
- ابن سعد، أبو عبدالله محمد بن سعد البغدادي (ت ٢٣٠هـ):
الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت.
- السهيلي، أبو القاسم عبدالرحمن بن عبدالله الأندلسي (ت ٥٨١هـ):
الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، دار المعرفة، بيروت، ١٩٧٨م.
- ابن سيد الناس، أبو الفتح محمد بن محمد اليعمري (ت ٧٣٤هـ):
عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط٣/١٩٨٢م.
- السيوطي، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ):
الدر المنثور في التفسير بالمأثور، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٣م.

مطابع جامعة المنوفية